بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الفنون الجميلة
قسم الموسيقا

الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن

The Difficulties Facing The Music Teacher In Jordan

إعداد

رائده أحمد عبد الجواد علوان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموسيقا
في جامعة اليرموك

إشراف
الدكتور محمد غوانمة

5/ رجب/ 1428هـ
19/7/ 2007 م

الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن

إعداد

رائدة أحمد عبد الجواد علوان

بكالوريوس موسيقا، جامعة اليرموك، 1995م.

دبلوم أساليب تدريس تربية فنية، جامعة اليرموك، 1997م.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموسيقا في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتور محمد طه غوانمة .... رئيساً ومشرفاً

أستاذ مشارك في التربية الموسيقية والموسيقا العربية، جامعة اليرموك

الأستاذ الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب حمام .... عضواً

أستاذ في التأليف الموسيقي وعلوم الموسيقا، جامعة اليرموك

الدكتور نبيل صالح الدّراس .... عضواً

أستاذ مشارك في العلوم الموسيقية، جامعة اليرموك

الدكتور صبحي إبراهيم الشرقاوي.. عضواً

أستاذ مساعد في تأليف الموسيقا العربية والتربية الموسيقية، الجامعة الهاشمية

5/رجب/ 1428هـ

19/7/ 2007 م

الإهداء

إلى روحه الطاهرة المغمورة بشآبيب الرحمة
أبي العزيز
إلى من ترعرعت بين يديها وحبتني كل المحبة والرعاية
أمي الحنونة
إلى الأوفياء الذين قدموا لي كل الدعم والموازرة
إخوتي الأحبة
إلى قرة العين وحبة الفؤاد وغذاء الروح والوجدان
ابنتي الغالية صبا
إلى من أخلصوا لي بمبادرتهم بكل عون
أصدقائي الكرام

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

رائدة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

يسعدني بعد اكتمال هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور محمد غوانمة لما قدّمه لي من توجيهات وإرشادات قيمة وآراء مثرية منذ بداية هذه الدراسة إلى أن أصبحت بصورتها النهائية، وأشكره لإخلاصه وصبره معي، فله مني كل التقدير والاحترام، وأسأل الله أن يجزيه عني خير جزاء.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عبد الحميد حمام، والدكتور نبيل الدرّاس، والدكتور صبحي الشرقاوي، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر إلى وزارة التربية والتعليم ممثلة برئيس قسم النشاط الموسيقي الأستاذ محمد هزاع، وأشكر كافة المعلمين والمعلمات والمشرفين الذين أبدوا تعاونهم معي وساهموا في إنجاح هذه الدراسة.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إظهار هذا العمل إلى حيز الوجود وأخص بالذكر:

- المركز الوطني للموسيقا
- مها حمدي
- خليفة جاد الله
- أنس ملكاوي
- نضال عبيدات
- ماجد المجودة
- ريم عليان
- معاوية العتوم

الباحثة

رائدة أحمد علوان

2007/7/19 م

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

علوان، رائدة أحمد. الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن. رسالة ماجستير بجامعة اليرموك، 2007 (المشرف: د. محمد غوانمة)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع التعليم الموسيقي في الأردن، والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الموسيقا في الأردن وقد بلغ عددهم (254) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2006/2007م)، أما عينة الدراسة فقد تكوّنت من (76) معلماً ومعلمة بما يعادل (30%) من مجتمع الدراسة.

وقد جمعت الباحثة البيانات من خلال مقابلات شخصية أجرتها مع بعض معلمي ومعلمات الموسيقا في الأردن، وطوّرت استبانة اشتملت على (55) فقرة تحتوي على الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن موزّعة على تسعة مجالات هي: المنهاج، والأنشطة، والطلبة، والإدارة والقوانين والأنظمة، والقاعات والتجهيزات، والتأهيل والإعداد المهني، والمعلم، والتقويم، والإشراف التربوي، حاولت الباحثة من خلالها الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن من وجهة نظره؟
2. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الخبرة؟
3. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الجنس؟

4. ما هي الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات؟

ومن خلال تحليل اتجاهات وآراء عينة الدراسة من المعلمين واختبار ذلك باستخدام اختبار (T) بينت النتائج أن آراء المعلمين جميعها دالة إحصائياً، وأنهم يواجهون صعوبات في المجالات جميعها بدرجة أعلى من المتوسطة، كما بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مجال المنهاج ولصالح مجموعة المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات، وهذا يعني أنّ معلمي الموسيقا الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات يعانون أكثر من الصعوبات في مجال المنهاج من المعلمين الذين خبراتهم 5 سنوات فما دون، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة إحصائية في مجال الإشراف التربوي ولصالح مجموعة المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات، أي أنهم يعانون من صعوبات في مجال الإشراف التربوي أكثر من المعلمين الذين تقل خبراتهم عن خمس سنوات، في حين لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات والمعلمين الذين تقل خبراتهم عن خمس سنوات في المجالات السبعة الأخرى. كما أشارت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس إلا في مجال التعليم، فقد كان الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح مجموعة الذكور، أي أنهم يعانون أكثر من صعوبات هذا المجال.

وكانت أهم توصيات هذه الدراسة:

- استخدام طرائق لتحسين وتنفيذ المنهاج، والعمل على تحديد محتوياته.
- زيادة توفير المواد والأجهزة اللازمة لتدريس المبحث.
- عقد لقاءات مع أولياء الأمور لتوعيتهم بالتربية الموسيقية.

- زيادة عدد الحصص الصفية لمبحث الموسيقا.

- زيادة النشاطات اللامنهجية لزيادة دافعية الطلبة نحو دراسة منهاج الموسيقا.

- زيادة توعية الإدارة المدرسية نحو التربية الموسيقية.

- اعتماد أسس للنجاح في مادة التربية الموسيقية.

- زيادة الراتب الذي يتقاضاه معلم الموسيقا.

- زيادة البرامج التدريبية للمعلمين.

- اعتماد أسس منطقية لاختيار الوحدات التدريبية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- التعريفات الإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

التعليم ممارسة تربوية يتعرض لها الطلبة خلال سنوات التحاقهم بالدراسة، وهو العمل الرئيس الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس، لذا كانت عملية التعليم ولا تزال أهم غايات مؤسسات التعليم، فهي تأخذ مساحة واسعة من اهتمامات وزارة التربية والتعليم التي تسعى بشكل مستمر ودائم إلى تطوير التعليم وتزويده بالحاجات البشرية والمادية اللازمة لإنجاحه.

إننا نعيش في عصر يتسم بالتغير السريع، والتطور الإجتماعي والمعرفي الدائم، ولمواكبة هذا التطور فإن عملية التعليم تقوم أيضاً على التطوير المستمر لتتلائم مع تغيرات العصر، وواقع التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في آن معاً. هذا الواقع الذي فرض على وزارة التربية والتعليم في الأردن تطوير نظامها التعليمي لتتناسب أغراضه ومحتوياته وأساليبه مع الحاضر والمستقبل. لذلك سعت الوزارة إلى الاهتمام بمناهج التعليم للتخصصات كافة، حتى تكون قادرة على مواكبة العلوم المختلفة وتطبيقاتها للعمل على صنع إنسان أردني على درجة كبيرة من الوعي. ومن ضمن المناهج التي اهتمت بها الوزارة منهاج التربية الموسيقية بهدف تطوير النظرة الاجتماعية نحو مفهوم الموسيقا من خلال توظيف الموسيقا في التربية، ومن أجل إتاحة الفرصة لطلبة المدارس للتعبير عن أحاسيسهم وانفعالاتهم واكتساب المهارات الموسيقية وتنميتها، والحصول على المعرفة الموسيقية والإلمام بالتراث. ولما لهذا المنهاج من دور هام إلى جانب المباحث الدراسية الأخرى في تكوين مواطن أردني مبدع

ومتذوق ومنتم لوطنه وأمته ونامٍ في مختلف جوانبه الشخصية: الجسمية، والعقلية، والروحية، والوجدانية، والاجتماعية (غوانمة، 2006، ص4).

إن وجود منهاج للتربية الموسيقية- بما يتطلبه من إمكانيات مناسبة ووسائل تعليمية موسيقية- يشكل أساساً محبباً للتلاميذ منذ صغرهم، لما له من ارتباط بخيالهم، ولما له من قدرة على مساعدتهم في تنمية مواهبهم وقدراتهم، وتحريك المهارات الأدائية التي تتولد داخل كل منهم (القحطاني، 2005، ص1).

تدريس منهاج الموسيقا في مدارس المملكة يتطلب توفير مجموعة من العناصر اللازمة لتنفيذه وتحقيق أهدافه لعل من أهمها معلم الموسيقا، الذي يعتبر الشخص القادر على تفسير المنهاج وتسهيله وتوضيحه للطلبة، وهو القادر على الكشف عن مواهب الطلبة الموسيقية وصقلها حتى يصل بهذه المواهب إلى طريق الإبداع، وهو المسؤول عن إظهار أنشطة المدرسة وإخراجها بأسلوب جميل، كما أنه القادر على إدخال السرور إلى قلوب الطلبة وبخاصة من خلال نشاطه في الطابور الصباحي، والحفلات المدرسية والمسابقات الموسيقية (دغيمات، 1997، ص2).

إن نجاح عملية التربية الموسيقية يتوقف على عدة عناصر أساسية، مثل: المنهاج الموسيقي والوسائل التعليمية الجيدة والمباني المجهزة بالوسائل الضرورية، والإدارة المدرسية المتعاونة وغيرها، وتعد هذه العناصر مهمة إلا أنها لن تكون فعّالة إذا لم توضع بين يدي معلم الموسيقا المتخصص والمتمكن والقادر على الإستفادة منها بطريقة فعّالة.

فمعلم الموسيقا الذي ينفذ المنهاج الموسيقي هو الذي يختار الوسائل التعليمية والأساليب المناسبة للتدريس، ليؤدي الغرض المرجو منه من خلال التأثير في التلاميذ من ناحية موسيقية، وهو يمثّل أهم الركائز في الأنشطة المدرسية، لما له من دور مهم في حياة التلاميذ فهو من

يحتك بهم من أجل تفعيل مسارهم الموسيقي، كما أن الطلاب يعتبرونه المثل الأعلى لهم في هذا الجانب، وعلاقته بهم تؤثر في حياتهم وفي بناء شخصياتهم، والأهم من ذلك فهو المصدر الذي يزودهم بالمعلومات الفنية الموسيقية، وينمي ويصقل قدراتهم الموسيقية (القادري، 2000، ص2).

معلم الموسيقا هو القادر على تزويد الطلبة بتجارب عديدة ومنوّعة وذلك بتهيئة الفرص لهم للإصغاء للقطع الموسيقية التي تتناسب وقدراتهم، والعزف على الآلات المختلفة، لا بل إنشاء وابتكار مقطوعات موسيقية بسيطة كل حسب استعداده وميوله، وهذا يتم عندما يتوفر المعلم المؤهل تربوياً وفنياً، والذي يتابع باستمرار دورات موسيقية لتعميق معلوماته أولاً، واطلاعه على أحدث الطرق التربوية المتبعة في تعليم الموسيقا ثانياً (أبو السعود، 1998، ص32).

يتفاوت معلمو الموسيقا في امتلاك الكفاءة النظرية والعملية والخبرة اللازمة للعمل المطلوب، وتختلف مقدراتهم في استخدام التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الموسيقا، وتنحصر مهمة معلم الموسيقا في تعليم الطلبة داخل الصف فقط إنما تتخطى ذلك كثيراً؛ فقد أصبح ناقلاً لتراث أمته وحضارتها، كما أنه كباقي المعلمين منفّذ للسياسات التربوية العامة، من خلال دوره في تعليم منهاج التربية الموسيقية بما يشتمل عليه من أهداف موسيقية خاصة وأهداف تربوية عامة.

لما لمعلم الموسيقا من شأن كبير ودور سام في العملية التربوية فإنه من الواجب السعي إلى توفير سبل الراحة والحياة الكريمة له، والعمل على تحسين أوضاعه المادية، والتخفيف من أعبائه التدريسية، وإحاطته بالعناية والرعاية، وإعطائه مكانة إجتماعية مرموقة تليق به، والعمل على تهيئة ظروف العمل الملائمة والمريحة، فذلك ما يؤدي بالتالي إلى زيادة فاعلية المعلمين وكفايتهم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة. فدورمعلم الموسيقا

لم يعد دوراً تقليدياً أي ناقلاً للمعرفة فقط، وإنما تعدى ذلـك، فأصـبح الخبيـر أو المستـشار الموسيقي للطلبة، وهو المرشد لهم في الجوانب الفنية، وعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال المثقفة موسيقياً ورعايتها وتدريبها وتوجيهها، وحتى يحقق معلم الموسيقا ما يرجى منه ، فـإن من الواجب التأكد من توفير الكثير من متطلبات العملية التعليمية اللازمة له كـسائر المعلمـين ومنها: (الرويشد، 2004، ص6):

1. رفع مستوى التأهيل التربوي له وإثراء معلوماته الموسيقية.
2. إجراء البحوث الموسيقية النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تطوير المنهاج الموسيقي.
3. إعداد وتطوير البرامج والدورات التدريبية لمعلم الموسيقا.
4. حل مشكلاته التربوية عن طريق البحث العلمي التربوي وغيره من الوسائل المناسبة.
5. تطوير التعليم الموسيقي عن طريق إشراك معلمي الموسيقا في إعداد البحوث العلمية والتربوية وحضور المؤتمرات الخاصة بالموسيقا لتبادل المعرفة.

إن البيئة التربوية والاجتماعية التي يتواجد فيها معلم الموسيقا- بما يتـوافر فيهـا مـن عناصر فعّالة- تمثّل عاملاً مهماً من العوامل التي تساعده على أداء وظائفـه وتحقيـق أدواره، وفي الوقت نفسه فإن البيئة التربوية غير الملائمة والتي تكثر فيها المعوقات تحد مـن مـستوى أدائه وتقلل من فاعليته ودوره في بناء المجتمع، مما يدعو إلى البحث عما يعترض سير معلـم الموسيقا من صعوبات ومشكلات، والعمل على حلّها ليتمكن من أداء المهام المطلوبة بالـصورة الصحيحة (الرويشد، 2004، ص3).

معلم الموسيقا كباقي المعلمين له احتياجات، فقد تواجهه مشاكل تتعلق بظروفه الاجتماعية والاقتصادية، وقد تواجهه صعوبات في تخصصه، منها ما هو على صعيد المنهاج ومنها ما هو على صعيد الكفايات الواجب توافرها في مدرسي الموسيقا، ومنها ما يتعلق بالإمكانيات والوسائل

اللازمة للتعليم الموسيقي، ومنها أيضاً تحديد عدد الحصص الصفية الأسبوعية المخصصة لمنهاج الموسيقا، إضافة إلى عدم توفر القاعات المناسبة لتعليم الموسيقا في المدارس. ومنها كذلك ما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو المهارات الموسيقية العلمية، وما يتطلبه من زيادة الإهتمام بالموهوبين الذين قد تكون لديهم قدرات موسيقية فطرية تتطور معهم أو قدرات ورثوها عن ذويهم، علاوة على توفير الكتب والأبحاث المتعلقة بالموسيقا بشكل عام والتربية الموسيقية بشكل خاص، ولا ننسى أن معلم الموسيقا يبذل جهوداً بدنية جسيمة وعقلية كبيرة قد تزيد عما يقدمه بعض زملائه من معلمي المواد الأخرى، وما يسبب له إرهاقاً وتوتراً الأمر الذي يمكن أن يؤثر على إنتاجه نوعاً وكماً.

وقد لاحظت الدارسة من خلال عملها منذ اثني عشر سنة كمعلمة للموسيقا في المدرسة، ومن خلال اتصالها بعدد كبير من زملائها المدرسين أن هناك صعوبات تواجههم أثناء العمل، سواء على صعيد الطلبة أو الإدارة أو المعلمين أو المجتمع أو من خلال الأوضاع المادية والاجتماعية التي يعيشها هؤلاء المعلمون.

إن الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا قد تتشابه مع بعض الصعوبات التي تواجه معلمي المواد الأخرى، مع اختلاف واضح يتعلق بخصوصية المادة. ومن هنا وجب العمل للوقوف على المشكلات التي تعيق عمله وتؤثر على أدائه، ذلك لأن المعلم بحاجة ماسة لمن يتلمس مشكلاته ويعمل على مساعدته في حلها. لذا ترى الدارسة ضرورة إجراء دراسة علمية تحليلية للتعرف إلى واقع التعليم الموسيقي المدرسي في الأردن، ومن ثم الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا واقتراح الحلول المناسبة لها، وتذليل كافة الصعوبات التي قد تحد من أدائه لرسالته بصورة طبيعية ومتقنة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في العمل على إيجاد طريقة للكشف عن الصعوبات التي يواجهها معلمو الموسيقا، فقد ارتأت الباحثة أن هناك صعوبات عامة مختلفة تؤثرفي فاعليتهم التعليميـــة، ومن المؤكد أن المعلم إذا لم يكن مستقراً وظيفياً ومادياً وأكاديمياً وبالتالي نفسياً فإن حماسه نحو عملية التعليم سيقل ويضعف، وأن عملية تحديد هذه الصعوبات تعتبر منطلقاً مهماً فــي وضـــع حلول مناسبة لها، للارتقاء بمستوى أداء المعلمين نحو الأفضل مما يؤدي إلــى رفــع الكفايـــة الإنتاجية للنظام التربوي. كما أن الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلــم الموســيقا ووضـــع الحلول المناسبة لها سوف تزيد من حيويته وترفع من كفايته فيتمكن من القيام بمهامه كاملة على أحسن وجه.

أسئلة الدراسة:

تتلخص أسئلة الدراسة بما يلي:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن من وجهة نظره؟
2. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الخبرة؟
3. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الجنس؟
4. ماهي الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات من وجهــة نظــر معلمـــي الموسيقا؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في قدرتها على تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه معلمي الموسيقا في الأردن من وجهة نظرهم، بغية الإسهام في وضع الحلول المناسبة لها من أجل المساهمة في تطوير التعليم الموسيقي في الأردن، من خلال وضع برامج تطوير تعتمد على التخطيط التربوي الذي يؤكد على توفير الحاجات الواقعية لعناصر العملية التعليمية وعلى رأسها المعلم، لأن نجاح المعلم في القيام بمهمته على أكمل وجه يعتبر عاملاً أساسياً في عملية التطوير التربوي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف إلى واقع التعليم الموسيقي المدرسي في الأردن.
2. التعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن من وجهة نظره.
3. اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الموسيقا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية.

التعريفات الإجرائية:

ستستخدم هذه الدراسة مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التخصصية التي تشير إلى معان معينة حددتها الدارسة، وفيما يلي بعض من هذه المصطلحات والمفاهيم وتعريفاتها الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة:

- **الصعوبات:** هي مجموعة المعيقات التي تقف أمام تحقيق إنجاز ما وتجعل من تحقيقه أمراً غير يسير، وتحول دون تنفيذ المهام والأعمال بيسر وسهولة، وهي أمور تخص جوانب العمل ومتطلباته، وتتطلب مزيداً من الجد وبذل الجهد حتى يتم التغلب عليها.
- **التربية الموسيقية:** هي عملية تربوية تهدف إلى توظيف الموسيقا في التربية.
- **التعليم الموسيقي المدرسي:** هو تعليم الموسيقا للطلبة في مرحلة التعليم المدرسي الأساسي، التي تمتد من الصف الأول وحتى العاشر الأساسي.
- **معلم الموسيقا:** هو المعلم المتخصص بالموسيقا، والمعيّن رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن ليكون مسؤولاً عن العملية التعليمية في مبحث التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي ويحمل مؤهلاً أكاديمياً في الموسيقا أو التربية الموسيقية.
- **مبحث التربية الموسيقية:** هو التوجه الهادف والمهم في تطوير الثقافة الموسيقية بشكل عام، وقدرات التعلم الموسيقية بشكل خاص بما يضمن تنمية الاستجابة الانفعالية لدى الطلبة تجاه الموسيقا وفهمها والتفاعل مع مضمونها (الترّاس وغوانمة، 1997، ص2).
- **النشاط الموسيقي المنهجي:** هو تطبيق لما يعطى للطلبة من مادة موسيقية في الحصة الصفية الأسبوعية على مستوى الشعبة، وهو عبارة عن المواضيع الموسيقية التخصصية التي تحمل الطابعين النظري والعملي مثل: القراءة الموسيقية الإيقاعية والغنائية،

والتاريخ والتذوق الموسيقي، ومبادئ النظريات الموسيقية، إضافة إلى الغناء والعزف والألعاب الموسيقية

- **النشاط الموسيقي اللامنهجي:** هو برنامج النشاط الموسيقي العام الذي يقام على مستوى المدرسة طيلة العام الدراسي، وهذا النشاط هو المسيطر على واقع التعليم الموسيقي في كافة مدارس المملكة. حيث يتضح من خلال الفعاليات الموسيقية المدرسية في المناسبات والمهرجانات والمسابقات التي تقام على مستوى المدرسة والمديرية، والمحافظة، والوزارة في الأردن.
- **المحاور الرئيسية لمبحث الموسيقا والأناشيد:** هي المكونات التي يبنى على أساسها منهاج التربية الموسيقية.
- **المنهج الوصفي التحليلي:** هو منهج من مناهج البحث العلمي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً وبحيادية تامة بغرض إبراز المشكلة على حقيقتها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- أولاً: دراسات تتعلق بالدراسة من وجهة نظر موسيقية
- ثانياً: دراسات تتعلق بالدراسة من وجهة نظر تربوية

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة على دراسة أردنية أو عربية تعالج بشكل مباشر موضوع الصعوبات التي تواجه معلمي الموسيقا في الأردن بخاصة والوطن العربي عامة، إذ أن معظم الدراسات التي تم الاطلاع عليها تدور حول المشكلات التي تواجه المعلمين بشكل عام، وبعض هذه الدراسات تتحدث عن المشكلات التي تواجه معلمي بعض المباحث في المراحل المختلفة. وبعضها الآخر يدور حول المشكلات التي تواجه المعلمين المبتدئين. وهناك دراسات أخرى حول الرضا أو عدم الرضا لدى معلمي بعض المباحث الأخرى، وذلك ما يمكن اعتباره مشكلات أو صعوبات تؤثر بشكل عام في العملية التربوية. وفيما يلي ملخص لبعض الدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة، والتي ترى الباحثة أنه يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

أولاً: الدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة من وجهة نظر موسيقية:

- أجرى دغيمات (1997) دراسة بعنوان:" الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموسيقا في الأردن"، هدفت إلى الكشف عن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموسيقا في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وبيان أثر متغيرات: الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس على تلك الاحتياجات.

تكّونت عينة الدراسة من جميع معلمي الموسيقا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن، وعددهم آنذاك (255) معلماً ومعلمة وبنسبة (100%) من مجتمع الدراسة، حيث طوّر الباحث استبانة تضمنت (60) فقرة، موزّعة على ستة مجالات هي: مجال التخطيط،

ومجال التطوير وأساليب التدريس، ومجال إدارة الصف، ومجال العلاقة بين المعلمين والطلبة والمجتمع،ومجال النمو المهني، ومجال البحث والتقويم.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معلمي الموسيقا في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع مجالات الاستبانة التي كان ترتيب متوسطاتها الحسابية من وجهة نظرهم كالتالي: التطوير وأساليب التدريس، إدارة الصف، البحث والتقويم، التخطيط، العلاقة بين المعلمين والطلبة والمجتمع، والنمو المهني.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين تعزى إلى متغير الخبرة لصالح الذكور، وتفاعل متغيري المؤهل العلمي والجنس. فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المؤهل العلمي وتفاعل كل من متغيري الخبرة مع المؤهل العلمي، والخبرة والجنس.

وقد أوصى الباحث بعقد دورات تدريبية لمعلمي الموسيقا لغايات اكتساب الكفايات الأساسية لمهنة تعليم الموسيقا والتخطيط الجيد لهذه الدورات، بحيث تتركز على الاحتياجات التي احتلت أولويات أكثر من غيرها وتلبية الاحتياجات التي كشفت عنها هذه الدراسة. كما أوصى الباحث بإجراء المزيد من البحوث والدراسات والأخذ بنتائج دراسته.

- أجرى الدراس وغوانمة (1997) دراسة بعنوان:" دراسة تقييمية لبرامج التعليم الموسيقي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، هدفت إلى التعرف إلى بعض المشكلات التي تتعلق ببرنامج التعليم الموسيقي في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة الطاقات البشرية المشاركة في عملية التعليم الموسيقي من ناحية الكم والنوع وتوزيعها جغرافياً على مستوى المملكة، كما هدفت إلى دراسة البرامج التعليمية التي

ستوفرها وزارة التربية والتعليم في المملكة عبر معلم الموسيقا لطلبة مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة مدى توافر التجهيزات الخاصة بمبحث الموسيقا على مستوى مدارس مديريات التعليم الحكومية كنموذج لبقية قطاعات التعليم، وأخيراً دراسة حاجات المجتمع الأردني للتعليم الموسيقي. كل ذلك بهدف تطوير واقع التعليم الموسيقي في مدارس المملكة لمرحلة التعليم الأساسي من خلال المعلم والبرامج الدراسية ووسائلها التعليمية.

تكوّن مجتمع الدراسة من مختلف قطاعات التعليم الأساسي في المملكة. أما عينة الدراسة فكانت عبارة عن (100) معلم من معلمي الموسيقا موزعين على (25) مديرية في التعليم الحكومي وقطاع التعليم الخاص، و(100) مدرسة من هذين القطاعين، وقد تم اختيار العينات بالطريقة العشوائية البسيطة.

أما أدوات الدراسة فقد كانت عبارة عن استبانتين: الأولى موجهة لمعلم الموسيقا، والثانية موجهة لأولياء الأمور، كما استعان الباحثان بالنشرات والجداول الإحصائية المتوافرة لدى المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى جداول النشاط الموسيقي، كذلك قام الباحثان بزيارات شخصية للمعلمين في بعض المدارس وشاركا في لجان تحكيم المسابقات الموسيقية التي تجريها وزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى حضورهما عدداً من فعاليات النشاط الموسيقي المختلفة.

لقد تبيّن من هذه الدراسة أن عدد المدارس التي تمارس النشاط الموسيقي للعام الدراسي (1997/1996م) بوجود معلم للموسيقا لا يزيد عن (246) مدرسة، أي ما نسبته (9.624%) من مجموع مدارس مرحلة التعليم الأساسي في المملكة. كما أظهرت الدراسة أن التعليم الموسيقي اقتصر على بعض المدارس الحكومية وبعض مدارس التعليم الخاص في حين لا تشارك المدارس الحكومية الأخرى مثل المدارس التابعة للقوات المسلحة ومدارس وكالة الغوث

في تعليم هذا المبحث. وتبين كذلك أن الوزارة تطبق مبحث الموسيقا في (193) مدرسة حكومية، أي ما نسبته (9.831%) من مجموع مدارسها. أما في التعليم الخاص فيطبق مبحث الموسيقا في (43) مدرسة، أي ما نسبته (11.197%) من مجموع مدارسه. كما أظهرت الدراسة أن هناك نقصاً حاداً في عدد معلمي مبحث الموسيقا، بالإضافة إلى عدم التوازن في توزيع المعلمين على المديريات طبقاً لعدد الشعب.

أبرزت الدراسة ست فئات من معلمي ومعلمات الموسيقا وهي: حملة الماجستير في الموسيقا، حملة البكالوريوس في الموسيقا، وحملة الدبلوم في الفن والموسيقا، وحملة البكاوريوس في تخصصات أخرى، وحملة دبلوم مباحث أخرى، والفئة الأخيرة ممن لا يحملون مؤهلاً أكاديمياً (ثانوية عامة).

وقد أوصى الباحثان بإعداد دراسات حول مبحث التربية الموسيقية في الأردن والدول العربية، والعمل على تأسيس مكتبة موسيقية مركزية على مستوى الوزارة بهدف تزويد المديريات والمدارس بالوسائل التعليمية الضرورية كالمدونات الموسيقية والأشرطة، كذلك أوصى الباحثان بالإسراع في تعيين معلمين جدد لمبحث التربية الموسيقية وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، والعمل على بناء كادر إشراف تربوي موسيقي لمبحث الموسيقا، بالإضافة إلى استحداث برامج للبث التلفزيوني التعليمي لمدارس المملكة في مجال الموسيقا، وإقامة مؤتمر سنوي خاص بالتربية الموسيقية، وتوسيع قاعدة التثقيف الموسيقي من خلال إقامة الحفلات والمحاضرات والندوات في المملكة.

- قام حداد (2002) بدراسة بعنوان:" الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الموسيقا والأناشيد في محافظة عجلون"، هدفت إلى تحديد الاحتياجات

التدريبية لمعلمي الصفوف المذكورة في مبحث الموسيقا والأناشيد (التربية الموسيقية) في محافظة عجلون من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من المؤهل العلمي، والجنس، وعدد سنوات الخبرة على أداء أفراد العينة من خلال تحديدهم لأهمية احتياجاتهم التدريبية.

تكوّنت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة عجلون البالغ عددهم (222) معلماً ومعلمة. وقد طوّر الباحث استبانة اشتملت على (59) فقرة موزعة على ستة مجالات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من الاحتياج التدريبي لجميع مجالات الدراسة وللأداة مرتبة تنازلياً كما يلي: إدارة الصف وحفظ النظام، الأنشطة والتفاعل داخل الصف، النمو المهني والمهاري، التقويم، العلاقة بين المعلمين والمجتمع، التخطيط.

وقد أوصى الباحث بتدريب معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى أثناء الخدمة على بعض الجوانب التربوية، في المجالين المهني والمهاري بواسطة عقد الورشات التدريبية النظرية والعملية من خلال مديريات التربية والتعليم والمراكز الموسيقية المختصة، وأوصى بزيادة حصص الموسيقا والأناشيد في البرنامج المدرسي لتعطي المدرس الوقت الكافي لتقديم جميع الجوانب النظرية والعملية في هذا المبحث. كما أوصى بتخصيص تربويين متخصصين في مجال الموسيقا للإشراف على معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مبحث الموسيقا والأناشيد.

- أجرى أبو زيّاد (2002) دراسة بعنوان:" الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان"، هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان العاصمة.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان للعام الدراسي (2001- 2002) وبلغ عددهم (140) معلماً ومعلمة. وكانت عينة الدراسة نفسها مجتمع الدراسة. قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على ستة مجالات هي: مجال التخطيط، ومجال القيادة والإدارة الصفية، ومجال تنفيذ الدروس، ومجال التقويم، ومجال الأساليب والوسائل والأنشطة، ومجال النمو المهني والعلاقات، وتضمنت أداة الدراسة (52) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة في محافظة عمان أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها الستة، وكان ترتيبها كما يلي: في المرتبة الأولى مجال تنفيذ الدروس، ثم مجال التخطيط، ثم مجالا التقويم والنمو المهني والعلاقات وأخيراً مجالا القيادة والإدارة الصفية والأساليب والوسائل والأنشطة.

وأظهرت النتائج أيضاً أن معلمي التربية الموسيقية في المدارس الخاصة في محافظة عمان أجابوا بحاجتهم للتدريب على جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها الستة مرتبة كما يلي: في المرتبة الأولى مجال النمو المهني والعلاقات ثم مجال التخطيط فمجال تنفيذ الدروس ثم مجال التقويم.

وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل معلمي التربية الموسيقية في أثناء الخدمة، وفي برامج إعدادهم قبل الخدمة، لإكسابهم الكفايات اللازمة لمهنتهم، كما أوصى بالتخطيط لإعداد كوادر بشرية مؤهلة ومدربة، تهتم بتوجيه ومتابعة كافة الجوانب المتعلقة بمعلمي التربية الموسيقية، وعمل الزيارات الميدانية لهم، للإطلاع على ما يخص الجانب التعليمي من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية، وأوصى الباحث بزيادة أعداد معلمي التربية الموسيقية، ليشمل تعليم الموسيقا كافة المدارس العامة والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم.

وأوصى كذلك بزيادة البحوث والدراسات التي تتناول الاحتياجات التدريبية والكفايات اللازمة لمعلمي التربية الموسيقية، ودرجة ممارستهم لها.

- وفي دراسة أجرتها المشاعلة (2004) بعنوان:" بناء برنامج تدريبي قائم على الاحتياجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين"، هدفت إلى محاولة الكشف عن الاحتياجات المهارية الموسيقية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين، للمساعدة في بناء برنامج تدريبي لهؤلاء المعلمين يساعد في تنمية وتطوير قدراتهم الموسيقية، كما هدفت إلى الكشف عن أهم العوامل المؤثرة على الاحتياجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية.

قامت الباحثة بإعداد أداة ملاحظة وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، مدّة الخبرة)، واشتملت الأداة على ستة مجالات صنفت كل منها إلى قسمين في المجال الأدائي ومجال الأساليب والأنشطة الموسيقية. وهذه المجالات هي (القراءة الصولفائية، والعزف والغناء، وتكوين وقيادة الفرق، والألعاب الموسيقية، والمسابقات الموسيقية، وأساليب تدريس الموسيقا). واشتملت الأداة على (30) فقرة.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الموسيقية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد بلغ عددهم (49) معلماً ومعلمة. أما عينة الدراسة فقد تكوّنت من (30) معلماً ومعلمة من أفراد مجتمع الدراسة موزعين على المديريات، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد تبين من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مدة الخبرة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين مدّة الخبرة والمؤهل العلمي.

ومن خلال حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى معلمي التربية الموسيقية من خلال أداة الملاحظة تبيّن أنهم جميعاً بحاجة إلى برنامج تدريبي موسيقي يقوم على الاحتياجات المهارية وفقاً لمجالات أداة الملاحظة.

- قام بوفغيتر (Pofgieter, 1991) بدراسة زوّد من خلالها معلمي الموسيقا للمرحلة الثانوية بسلسلة دروس مخطط لها مسبقاً كنظام برنامج تدريبي أثناء الخدمة، وذلك بناءً على أن المعلمين ليس لديهم المعرفة الكافية والمهارات التي يمكن الرجوع إليها، ليتمكنوا من القيام بالتدريس بشكل فعّال، وقد اشتملت هذه الدروس على خطوط عريضة تحتوي طرق وأساليب تدريس الموسيقا، وتوصيل الأفكار الرئيسية عن طريق الشرح والوسائل السمعية والبصرية والتعليمية التي يتم توفيرها مسبقاً. بالإضافة إلى المعرفة والمهارة والتخطيط.

وقد توصل الباحث إلى أن نجاح حصة الموسيقا يعتمد على معلم الموسيقا وشخصيته، وعلى الطريقة التي يتم من خلالها تقديم المعلومات، لذلك يقتضي الأمر رفع كفاءة معلم الموسيقا بالبرامج التدريبية المناسبة.

- وفي دراسة أجراها شونج (Chong, 1991) في جامعة الينوي الأمريكية، هدفت إلى تقييم أداء معلمي التربية الموسيقية في المدارس الأساسية في سنغافورة لعامي 1989/1990م، ضمن الأسس العامة لبرنامج تدريس الموسيقا المتضمن: الأهداف، والمبادئ، وفلسفة التدريس، وزمن الحصة، وتوفر الآلات والمعدات الموسيقية، وتأهيل معلم التربية الموسيقية.

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الموسيقا لا يمتلكون التدريب الكافي لوضع برنامج موسيقي هادف وفعّال، كما أن التعليم الموسيقي في مدارس سنغافورة الأساسية أكثر تركيزاً على الجانب الغنائي المستوردة موسيقاه من خارج حضارة الوطن الأم.

- أجرى رش (Rush, 1993) دراسة بعنوان:" القيادة والأعمال الإدارية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس للمرحلة التعليمية المتوسطة"، هدفت إلى محاولة تطوير معلم التربية الموسيقية من ناحية الأعمال الإدارية والقيادية في تعليم الموسيقا.

أظهرت نتائج الدراسة حاجة معلمي التربية الموسيقية في المدارس للمرحلة التعليمية المتوسطة للأعمال القيادية والإدارية في تعليم الموسيقا، وقد عكست نتائج الدراسة أهدافاً ثانوية مثل مساعدة المدارس والجامعات في تقييم مناهج الموسيقا المعمول بها لتعديلها نحو الأفضل، والتركيز على توسيع مبحثي الأعمال الإدارية والقيادية لطلبة الموسيقا في الجامعات.

- قام ثومبسون (Thompson, 1997) بدراسة بعنوان:" المعلمون والمنفذون" في جامعة الينوي الأمريكية،هدفت إلى تقصي الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموسيقا لمرحلة ما قبل المدرسة، والصفوف الابتدائية، من خلال التركيز على الاحتياجات الخاصة لطلبة هذه المرحلة من ألعاب وتعلم مهارات ونشاطات موسيقية مختلفة تسهم بشكل فعّال في تطورهم التربوي والتعليمي، على أساس أن هذه المرحلة تعد الأكثر أهمية في المراحل التعليمية.

أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الموسيقية لمرحلة ما قبل المدرسة والصفوف الابتدائية بحاجة لرفع كفاءتهم في عدة مجالات من أبرزها: تنفيذ آلية الدرس، وتوضيح المهارات بطرق سهلة، وتنويع الوسائل.

- أجرى جانج (Jang 1998) دراسة حول الامتحان الشامل لبرامج تدريب معلمي الموسيقا في جامعات مختارة في كوريا الجنوبية، حيث ركّز على نوعية وفاعلية البرامج الدارجة لمعلمي الموسيقا في خمس جامعات، وقد هدفت الدراسة إلى فحص محتويات البرامج التدريبية لمعلمي الموسيقا على وشك التخرج في الجامعات الخمس، وتقييم هذه البرامج، واختبار مفاهيم فاعلة ومناسبة لتحسين هذه البرامج، إضافة إلى تطوير الخطوط العريضة والتوصيات الخاصة بالبرامج المذكورة. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام طرق وأدوات جمع المعلومات مثل: تحليل المنهاج، وعمل دراسة تجريبية، وتصميم استبانات لمعلمي الموسيقا، واستبانات للطلبة، واختبار لعلاقة الحس السماعي بالتنسيق اليدوي، إضافة إلى اختبار للتمييز الموسيقي، كما أجرى مقابلات، وعمل على مراقبة البرامج.

وبعد تحليل ما توافر لديه من معلومات توصل الباحث إلى نتائج متعددة أثبتت أن هذا البرنامج يلبي المتطلبات القانونية لحصول المعلم على شهادة الدخول لسوق العمل، كما أثبتت أن أهداف برنامج الموسيقا لم تكن موجهة نحو تطوير معلم الموسيقا بل نحو الأداء الرئيسي للطالب، أما بالنسبة للإجراءات والأساليب وطرق التدريس ومحتوى البرامج التدريبية لمعلم الموسيقا فقد أثبتت الدراسة أنها قديمة ولا تواكب العصر، كما أنها لا تلبي الحاجات العملية.

وقد أوصى الباحث بإجراء مراجعة إبداعية في إعداد معلمي الموسيقا في كوريا الجنوبية وتوجيه المنهاج نحو المزيد من التطبيق العملي حتى يلبي الحاجات الاجتماعية للبلد، كما أوصى بمزيد من التطور في البيئة الموسيقية للشعب.

ثانياً: الدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة من وجهة نظر تربوية:

- قام بني عطا (1986) بدراسة بعنوان:" المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع في الأردن كما يراها المدرسون أنفسهم"، هدفت إلى معرفة أهم المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع وتؤثر في فاعليتهم التعليمية، حيث قام الباحث بتصنيف هذه المشكلات لمعرفة مستواها ومداها، والكشف عن أثر كل من الجنس ونوع الكلية فيها.

تكّون مجتمع الدراسة من كافة المدرسين والمدرسات في كليات المجتمع الحكومية والخاصة في الأردن، أما عينة الدراسة فقد تكّونت من (130) مدرساً ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات المجتمع الحكومية والخاصة في محافظة إربد، وكانت عينة الدراسة تمثل أبعاد: الجنس، ونوع الكلية، ونوع الخبرة.

وقد قام الباحث بتصميم استبانة نظمت المشكلات فيها في ثلاثة أبعاد هي: البعد المهني وشمل سبعة مجالات، والبعد الشخصي وشمل مجالين، والبعد الاجتماعي وشمل مجالاً واحداً.

وبعد تحليل فقرات المشكلات واستخراج نسبة إجابات المدرسين عن كل مشكلة، رتبت المشكلات بناء على متوسط درجات كل مشكلة، فتبين أن أكثر المشكلات تأثيراً في المدرسين تتمثل في عشرين مشكلة من أهمها:

1. ضعف مستوى الطلبة المقبولين في كليات المجتمع.
2. كثرة المساقات التي يشملها الامتحان الشامل.
3. اعتماد الطلبة بشكل كامل على المعلمين في تعلمهم.
4. تركيز الطلبة والمعلمين على الجانب النظري من التعليم تماشياً مع طبيعة الامتحان الشامل.
5. قلة الراتب الذي يتقاضاه المدرس.

وتبيّن من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات المدرسين والمدرسات على البعد المهني والشخصي، وتبيّن أن المدرسين أكثر تأثراً بمشكلات البعد الاجتماعي من المدرسات وبدلالة إحصائية.

كما بيّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات مدرسي الكليات الحكومية والكليات الخاصة على البعد المهني وجميع الأبعاد، وتبيّن أن مدرسي الكليات الحكومية أكثر تأثراً بمشكلات البعد الاجتماعي من مدرسي الكليات الخاصة وبدلالة إحصائية. كما تبيّن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مشكلات المدرسين يعزى إلى التفاعل بين الجنس ونوع الكلية.

- أجرى الشلبي (1993) دراسة بعنوان:" الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي وأثرها على تنفيذ المنهاج في مديرية تربية عمان الكبرى" هدفت إلى التعرف إلى الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ومدى تأثير هذه الصعوبات على تنفيذ منهاج التربية الرياضية في مديرية تربية عمان الكبرى. كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأهمية النسبية لصعوبة كل مجال، وترتيبها من ناحية حدة صعوبتها، ومن ثم إجراء مقارنات بين المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بهذه الصعوبات.

صمّم الباحث استبانة مكّونة من (48) فقرة موزّعة على ستة مجالات هي: (الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية، الصعوبات المتعلقة بمعلم التربية الرياضية، الصعوبات المتعلقة بالإمكانات المادية، الصعوبات المتعلقة بطبيعة المنهاج، الصعوبات المتعلقة بأسلوب الإشراف التربوي، الصعوبات المتعلقة بالطالب).

وقد تكوّنت عينة الدراسة من (120) فرداً (60 معلماً و60 معلمة) موزّعة على ثلاث مديريات هي (عمان الأولى، عمان الثانية، التعليم الخاص)، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تعترض تنفيذ منهاج التربية الرياضية على جميع مجالات الدراسة كانت عالية حيث وصلت النسبة المئوية للمتوسطات مجتمعة إلى (80.09%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروقات في الصعوبات الكلية تعزى لمتغير الجنس باستثناء المجال السادس المتعلق بالطالب حيث كانت هناك فروق لصالح الإناث.

وقد أوصى الباحث بضرورة اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية مادة التربية الرياضية من خلال العمل على متابعة تطبيق منهاج التربية الرياضية، والعمل على رفع علامة مادة التربية الرياضية أسوة بغيرها من المواد، إضافة إلى توفير الميزانية اللازمة لشراء مستلزمات المادة، وزيادة عدد الحصص حصة إضافية واحدة على الأقل، وتنظيم البطولات الرياضية الداخلية والخارجية، كما أوصى بضرورة تفعيل دور أولياء الأمور في تحفيز أبنائهم لممارسة الأنشطة الرياضية، وأوصى أيضاً بزيادة التعاون بين مشرف التربية الرياضية والمعلم من خلال اتباع أساليب الإشراف الحديثة، وأوصى بضرورة رفع مستوى المعلم المهني من خلال إقامة دورات وندوات متخصصة على مدار العام، وأوصى برفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمعلم التربية الرياضية.

- في دراسة أجراها القاعود (1998) بعنوان:" الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد"، هدفت إلى تحديد أبرز الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد، ومعرفة أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهما على هذه الدراسة.

تكوّنت عينة الدراسة من (304) معلماً ومعلمة للتربية الفنية في محافظة إربد، وعينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث ببناء استبانة اشتملت على ثمانية مجالات هي: التخطيط، والمعرفة الفنية، وتنفيذ المهارات الأدائية، واستراتيجيات تنفيذ الخطة التعليمية، وديمقراطية التعلم والتعامل مع المادة الدراسية، وإدارة الصف والتعامل مع المشكلات الصفية، وتفريد التعليم، والتقويم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمي التربية الفنية في محافظة إربد أجابوا عن حاجتهم للتدريب على جميع مجالات الاستبانة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح حملة الدبلوم، والخبرة لصالح من هم في مستوى خمس سنوات فما دون. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريبية الفعلية تعزى لمتغير الجنس، وتفاعل كل من متغيري الجنس والمؤهل العلمي، والجنس والخبرة، والمؤهل العلمي مع الخبرة، وتفاعل كل من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة.

وقد أوصى الباحث بإعادة النظر في برامج تدريب وتأهيل معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة وفي برامج إعدادهم قبل الخدمة، بحيث يتم تصميم هذه البرامج لتلبي الاحتياجات التدريبية التي كشفت عنها هذه الدراسة.

- أجرى الرويشد (2004) دراسة بعنوان:" المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية والحلول المقترحة"، هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالمنطقة الشمالية للمملكة العربية السعودية، ومعرفة أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في

ذلك. كما هدفت إلى اقتراح الحلول المناسبة لتلك المشكلات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم.

طوّر الباحث استبانة تكوّنت من (60) فقرة وزعت على ستة مجالات هي: القيادة، والاتصال، والبيئة التنظيمية، وتقويم الأداء، والموارد البشرية والمادية، والعلاقات الإنسانية. وقد قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة الدراسة المكوّنة من (258) عضو هيئة تدريس.

أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المشكلات الإدارية تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجالات: الاتصال، وتقويم الأداء، والموارد البشرية والمالية، والعلاقات الإنسانية. كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجالات: القيادة، والاتصال، والبيئة التنظيمية، ومجال تقويم الأداء، ومجال الموارد البشرية والمادية، ومجال العلاقات الإنسانية.

أوصى الباحث بتحديد عدد الطلاب في المجموعات الدراسية، ومتابعة العاملين في الكلية، والتأكد من قيامهم بأدوارهم على أكمل وجه، ومتابعة كافة الاحتياجات التقنية الحديثة والمراجع العلمية، كما أوصى الباحث بضرورة أن تتم عملية تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بوضوح ومصداقية، وتنظيم برنامج تهيئة لأعضاء هيئة التدريس الجدد، والحرص على توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.

- أجرت القحطاني (2005) دراسة بعنوان:" مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدّة"، هدفت إلى الكشف عن مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية التي واجهها معلمو ومعلمات التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم والمشرفين عليهم في المرحلة المتوسطة. كما هدفت إلى البحث عن حلول مقترحة لهذه

المشكلات، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين والمشرفين فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه تدريس مبحث التربية الفنية.

تكّون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدينة جدّة وقد بلغ عددهم (883). أما عينة الدراسة فقد تكّونت من (268) من معلماً و (41) مشرفاً.

وقد طّورت الباحثة استبانة اشتملت على (64) فقرة تحتوي على أسباب المشكلات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الفنية والحلول المقترحة لحل هذه المشكلات، كما استخدمت الباحثة مقابلات شخصية مع المشرفين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في مدارس جدّة يعانون من مشكلات متفاوتة في تنفيذ وتدريس منهاج التربية الفنية، وهي تنتمي إلى المجالات التالية (مرتبة حسب تكرار فقراتها): المنهاج، التأهيل العلمي والمسلكي، مشكلات تخطيط المنهاج، تنظيم التعليم والتعلم، الأساليب والأنشطة والوسائل، الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإشراف، إدارة الصف والإرشاد المهني. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يواجهها المعلمون والمعلمات من وجهة نظر المشرفين في تنفيذ منهاج التربية الفنية تنتمي إلى المجالات التالية (مرتبة حسب تكرار فقراتها): الاختبارات والتقويم، الطلبة، الإدارة المدرسية.

وقد أوصت الباحثة بضرورة توفير معلمين متخصصين في التربية الفنية، وتوفير تدريب كاف للمعلمين على مهارات التدريس، وتوفير المستلزمات المادية المطلوبة لتدريب محتوى المنهاج.

بعد مطالعة الباحثة لمجموعة الدراسات السابقة وغيرها، فقد استفادت من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري لدراستها، وفي تصميم وتطوير استبانتها، وكذلك في مجال منهجية البحث، كما أسهمت تلك الدراسات في إثراء هذه الدراسة بالمعلومات والخبرات المختلفة، وكـذلك فـي معرفة أثر معلم التربية الموسيقية في العملية التربوية، وكيفية التعرف إلى الـصعوبات التـي تواجهه. ومن خلال ما تقدم فإن مجمل هذه الدراسات نادت بالتركيز علـى شخـصية المعلـم وقدراته الإبداعية وضرورة تدريبه في الجانبين العملي والنظري قبل الخدمة وفي أثنائها. كمـا أفادت بأن التكنولوجيا والأجهزة العلمية والتسهيلات تعتبر حاجات ضرورية لرفع مستوى التعليم وتطويره، كما أفادت بأن التخطيط المسبق للتدريب والتوسع فيه من الأمور الضرورية للوصول بالمعلم إلى المستوى الأفضل، وجميع هذه الأمور ساعدت الباحثة في تسليط الضوء على مشكلة دراستها وكيفية وضع الحلول لهذه المشكلة.

الفصل الثالث

واقع التعليم الموسيقي في الأردن

الفصل الثالث

واقع التعليم الموسيقي في الأردن

- تمهيد
- خصائص معلم الموسيقا
- برامج التعليم الموسيقي بالمدرسة
- أولاً: النشاط المنهجي
- المقترحات التي قد تساهم في مجال النشاط الموسيقي المنهجي
- ثانياً: النشاط الموسيقي اللامنهجي
- المحاور الرئيسية لمبحث الموسيقا والأناشيد للمرحلة الأساسية
- الأهداف العامة لمبحث الموسيقا والأناشيد
- الأهداف الخاصة لمبحث الموسيقا والأناشيد في مرحلة التعليم الأساسي
- تحليل محتوى منهاج الموسيقا والأناشيد (المنهاج القديم)
- عناصر المنهاج
- العناصر الأساسية المكونة لخطة الدرس في منهاج التربية الموسيقية
- واقع منهاج التربية الموسيقية وسبل تطويره
- المصادر التعليمية اللازمة لدعم منهاج التربية الموسيقية

الفصل الثالث

واقع التعليم الموسيقي في الأردن

تمهيد

تمتد جذور التعليم الموسيقي في مدارس المملكة إلى مطلع النصف الثاني من القرن العشرين، حيث ظهرت في البداية في مدارس التعليم الخاص. وكان برنامج التعليم الموسيقي المدرسي يعتمد على غناء الأناشيد الوطنية والدينية، أما المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث فقد اقتصر النشاط الموسيقي فيها على الأناشيد الوطنية والأغاني الشعبية والدينية التي تؤدى في الطابور الصباحي مثل "السلام الملكي، ونشيد العلم". ولم يكن هناك معلم متخصص في المجال الموسيقي (الذراس، غوانمة، 1997م).

في نهاية الستينات وبداية السبعينات تم إرسال بعثات لدراسة التربية الموسيقية في جمهورية مصر العربية، إذ أنه في نفس الفترة أدرج مبحث للتربية الفنية (فن وموسيقا) في معاهد المعلمين كبداية متواضعة، وكان عدد الطلبة قليل، يدرسهم معلمون ذوو قدرات موسيقية عالية في مجال العزف، لكنهم يفتقدون إلى المؤهلات الأكاديمية العلمية، وفي ذلك الوقت عقدت دورات تعليمية لمعلمي الموسيقا.

في منتصف الثمانينات بدأت جامعة اليرموك برفد مدارس وزارة التربية والتعليم بعدد من خريجي الموسيقا وشاركتها في ذلك الأكاديمية الأردنية للموسيقا منذ عام 1994م.

عملت وزارة التربية والتعليم إلى إدراج مبحث التربية الموسيقية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية لمرحلة التعليم الأساسي لما لها من أهمية في بناء شخصية الطالب وتنميتها في مجالات الحياة المختلفة سواء كانت دينية واجتماعية وفكرية وإبداعية وجمالية ونفسية، كما أنها تساعد في بناء وعي الإنسان الأردني، ونظرته الفنية الجمالية.

وأكّد (غوانمة، 2002م، ص75) على الدور الرّيادي الذي اضطلعت به كل من جامعة اليرموك والأكاديمية الأردنية للموسيقا والمعهد الوطني للموسيقا بوجه خاص فقد احتضنت الأولى قسم الفنون الجميلة مطلع الثمانينيّات، وانفردت الثانية بأنها جامعة وطنيّة معتمدة للموسيقا منذُ مطلع التّسعينيّات، حيث زودت هاتان الجامعتان الحركة الموسيقيّة الأردنيّة بأفكار وتجارب واتجاهات ومواهب كثيرة، علاوة على أنّه يمكننا القول بأنّ كافّة القيادات الفنيّة والموسيقيّة الفعّالة على السّاحة الأردنية تمُت لهاتين الجامعتين بصلة.

لقد أسندت مهمة تأليف المرحلة الأولى من منهاج الموسيقا والأناشيد للموسيقا للصفوف (1-5) إلى المعهد الوطني للموسيقا التابع لمؤسسة نور الحسين، عمان، في حين أسندت مهمة تأليف المرحلة الثانية من ذات المنهاج للصفوف (6-10) إلى الأكاديمية الأردنية للموسيقا.

خصائص معلم التربية الموسيقية

يعد معلم التربية الموسيقية عنصراً مهماً في العملية التربوية، فهو الذي يكتشف ميول الطلبة، وحاجاتهم، ومعارفهم، ومهاراتهم، وهو الذي يبرز قدراتهم ومواهبهم ومجالات الإبداع لديهم، وهو الذي يفعّل الأنشطة المدرسية وينفّذها ويقومها، إضافة إلى كونه مصدراً للمعرفة المتجددة. وهو كغيره من المعلمين يحتاج إلى العون والمساعدة في حل مشكلاته وتلبية حاجاته، لما لذلك من دور أساسي في زيادة دافعيته نحو مهنته. ولا بد أن تتوافر لدى معلم الموسيقا خصائص وصفات ومهارات علمية وفنية اكتسبها أثناء فترة الإعداد الأكاديمي في مجال التخصص، حيث أن مفتاح نجاح عملية التعليم الموسيقي يتوقف على شخصية معلم الموسيقا.

خصائص معلم التربية الموسيقية:

أولاً: الخصائص الشخصية

تختلف القدرات الأدائية من معلم إلى آخر، وذلك تبعاً لاختلاف الخصائص الشخصية لكل منهم، فمعلم الموسيقا كغيره من المعلمين يجب أن يمتلك صفات شخصية مثل: الثقة بالنفس، والإتزان، وعدم التسرع، والخلق الكريم، والصوت المتزن والمعبر، والأداء الجيد، وحسن المظهر، والقدرة على التعبير الصوتي والتعبير بملامح الوجه أثناء الحديث، وأن يكون محباً لمهنته، وأن يتحلى بالصبر والهدوء، إضافة إلى حسن التصرف واليقظة، وأن يكون محبوباً لدى الطلبة والزملاء، ويجيد التخاطب والتعامل مع جميع أسرة المدرسة وخارجها، علاوة على قدرته على مخاطبة شخصية الطالب وعقليته بود وعطف ووجهه غير عابس، مما ينعكس على إقبال الطلبة على مادة الموسيقا بحب وشغف واهتمام كبير، وكل ذلك يعتبر ضرورياً لتحقيق أهداف منهاج التربية الموسيقية.

ثانياً: الخصائص التربوية

إن فهم معلم الموسيقا للعملية التربوية وأهدافها جيداً من أهم أولويات عمله كمربي للطلبة، وهذا ما يتطلب منه الاتسام بمجموعة من الخصائص التربوية ومنها: أن يكون ملماً بأحدث طرق تدريس الموسيقا، وأن يكون مبتكراً في مادته وفي استخدام وسائل الإيضاح المناسبة كذلك فإن عليه أن يكون قادراً على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من حيث ميولهم واتجاهاتهم وظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية ومستوياتهم التعليمية (التفوق والضعف) بحيث يسهم في تنميتهم وتوجيههم، وأن تكون له القدرة على معاملة الطلبة حسب المواقف التعليميةالمختلفة كأن يستخدم الثواب والعقاب بصورة مناسبة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة،

ويجب أن يكون مثابراً بحيث يتحمل أن يعيد شرح الدرس أكثر من مرة إذا لـزم الأمـر، وأن يتصف بالقدرة على النقد الذاتي حتى يقوّم النقص الذي قد يشوب بعض الجوانب التربوية لديه، وأن يشارك الطلبة وجدانياً وعاطفياً مع مراعاة الخصائص النفسيةوالعقلية للطلبـة، ويـساعدهم في حل مشكلاتهم، مع الاتسام بروح المرح والبشاشة، وأن يكون بمثابة الأب أو الأم للطلبـة، هادئاً وفي نفس الوقت حازماً، ويمثل ويتحرك ويعبر بكل إمكانياته عما يقـصد توصـيله مـن معلومات للأطفال.

ثالثاً: الخصائص الموسيقية

إن مهمة معلم التربية الموسيقية تتطلب أن يلم بالمفاهيم والمجالات الموسيقية المختلفة، وأن تكون لديه معرفة نظرية كافية بالمادة التي يدرسها، إضافة إلى تمكنـه مـن عـزف آلات موسيقية متنوعة وخاصة الآلات المدرسية، وغناء الألحان والأغاني التي يتضمنها المنهاج مـع المعرفة الكافية بالموسيقا والألحان العالمية اللازمـة، وقـصص وحيـاة المـؤلفين العـالميين والوطنيين، وأن يكون متمكناً من مادته وقادراً على نقل المعرفة إلى الطلبـة بطـرق تربويـة بسيطة ولغة مفهومة تساعدهم على الفهم، وأن يكون معلماً مبتكراً مرناً، يستطيع أن يفهم أفكار الأطفال، وتهذيب حركاتهم وتمرين أصواتهم وحناجرهم، وأن يتابع تطوير نفسه موسيقياً مـن خلال متابعته للتطورات الموسيقية، وأن يزيد من معرفته بكل ما يخص الموسـيقا سـواء فـي الجانب النظري أو الجانب العملي مع التأكيد على وضوح أداءه للمهارات العملية خلال التدريس في المجال الموسيقي وزيادة معلوماته الموسيقية، إضافة إلى المعرفـة بالموضـوعات العامـة المرتبطة بتخصصه، حتى يكون قادراً على الربط بين مجاله الموسيقي والمجتمع مـن خـلال المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل المدرسة وخارجها بما يربط بين المادة التعليمية والواقع. والأهم من ذلك كله أن يكون معلم الموسيقا متمكناً من مادته الموسيقية والتربوية، وملماً

بأحدث طرق تدريس الموسيقا، والتسلسل في التعليم، بما يجعله قادراً على نقل المعرفة إلى الطلبة بطرق تربوية مبسطة ولغة ميسرة تساعدهم على الفهم، ويجب أن يكون قادراً على غناء الأناشيد بسهولة بدون مصاحبة موسيقية ومعها، مراعياً الطبقة الصوتية المناسبة للطلبة. وتكتمل قوة معلم الموسيقا بامتلاكه القدرة على عزف أكثر من آلة إضافة لآلة البيانو، وأية آلة شرقية أخرى، إضافة إلى تمكنه من عزف مقطوعات موسيقية لا بأس بها.

رابعاً: الخصائص الإدارية

وهي الخصائص التي تميز المعلم داخل غرفة صفه كالقيادة فهو الذي يدير حصة الموسيقا من بدايتها إلى نهايتها، فيجب عليه أن يكون قادراً على قيادة الطلبة وضبط سلوكهم، وتنظيم سير الحصة حتى تحقق نجاح الأهداف المرجوة منها. ومن صفاته كقائد أيضاً احترام الأنظمة والقوانين المعمول بها في المدرسة، حتى يكون قدوة للطلبة في ذلك. كما يجب أن تكون له قدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة التي تتعلق به وبمبادته سواء داخل الصف أو خارجه.

برامج التعليم الموسيقي في المدرسة

هناك نوعان من البرامج التعليمية الموسيقية التي يمارسها معلمو الموسيقا في مدارسهم في الأردن:

أولاً: النشاط الموسيقي المنهجي

هو ما يعطى للطلبة من مادة موسيقية في الحصة الصفية الأسبوعية على مستوى الشعبة، وهو عبارة عن المواضيع الموسيقية التخصصية التي تحمل الطابعين النظري

والعملي مثل: القراءة الموسيقية الإيقاعية والغنائية، والتاريخ والتذوق الموسيقي، ومبادئ النظريات الموسيقية، إضافة إلى الغناء والعزف والألعاب الموسيقية.

هذه المواضيع تشكل أساساً لوضع منهاج متكامل للموسيقا في المدرسة، ولكن هناك عشوائية في توزيع المواضيع على مدى الخطة الدراسية للمعلم، حيث يظهر التغليب لإحدى المواضيع على الأخرى، ولهذه العشوائية أسبابها التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. غياب الخطة الدراسية أو المنهاج مما يجعل المعلم يخضع لرغبته الذاتية في اختيار الموضوع، والارتجال داخل الصف دون التحضير له.
2. الجو المادي المفروض على المعلم والطالب والذي يفرض على المعلم اختيار المادة، مثل القاعات الصفية التي لا تتناسب مع المبحث من حيث الموقع الذي يشكل إزعاجاً لبقية القاعات، أو من حيث التجهيزات والوسائل التعليمية المتوفرة، والتنظيم الداخلي للمقاعد.
3. خبرة المعلم وكفاءته، حيث يوجد ضعف عند بعض المعلمين في مجالات العزف والغناء والصولفيج، إضافة إلى ضعف المعرفة في أساليب التدريس الموسيقية.

المقترحات التي قد تساهم في السير في مجال النشاط الموسيقي المنهجي:

- إعداد الكتب الدراسية والمناهج والمراجع التي تتناسب مع حاجة المعلم والطالب والمجتمع.
- تهيئة الجو المادي لمبحث الموسيقا عن طريق توفير قاعات مناسبة وتجهيزها بالوسائل المناسبة.
- رفع كفاءة المعلم من خلال الدورات والبرامج التدريبية قبل وخلال عملية التدريس.
- تأهيل كادر متخصص للإشراف على التعليم الموسيقي.

ثانياً: النشاط الموسيقي اللامنهجي

هو برنامج النشاط الموسيقي العام الذي يقام على مستوى المدرسة طيلة العام الدراسي، وهذا النشاط هو المسيطر على واقع التعليم الموسيقي في كافة مدارس المملكة. حيث يتضح من خلال الفعاليات الموسيقية المدرسية في المناسبات والمهرجانات والمسابقات التي تقام على مستوى المدرسة والمديرية، والمحافظة، والوزارة في الأردن.

يعد النشاط الموسيقي من الميادين التربوية الهامة وعنصراً من عناصر إعداد الطالب الصالح الذي يستطيع ان يعتمد على نفسه في تفهم ومسايرة تطور العصر.

والفعاليات الموسيقية اللامنهجية تدخل ضمن إطار المناسبات والأعياد الدينية والوطنية والقومية، المتمثلة في مناسبات التخريج المدرسي والمهرجانات الثقافية والفنية والرياضية والتربوية، إضافة إلى المسابقات الموسيقية.

هنالك ترابط وثيق بين الأنشطة الموسيقية المنهجية واللامنهجية فكلاهما يشتمل على تفاعل بين المعلم والطالب، على الرغم أن المعلم يعتمد على مبدأ الارتجال في بناء الخطة الدراسية أو في تحديد مواضيع الأنشطة، ومن المهم أن يخلق المعلم توازناً بين النشاطين المنهجي واللامنهجي لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال التنظيم والتخطيط، فمثلاً يستطيع المعلم اختيار فريق الأنشطة من الطلبة من خلال الحصة الصفية عن طريق استقطاب ذوي القدرات المتميزة. ويمكن توضيح النشاطات والمناسبات التي يفعّل فيها النشاط الموسيقي اللامنهجي في المدارس بالجدول التالي:

جدول رقم (1)

المناسبات التي يفعّل بها النشاط الموسيقي اللامنهجي(*)

المناسبة	تاريخها
1- الأعياد الرسمية	
• عيد ميلاد الملك عبد الله الثاني	• 31 كانون الثاني
• يوم الاستقلال	• 25 أيار
• يوم الجيش	• 10 حزيران
• ذكرى الثورة العربية الكبرى	• 9 شعبان
• عيد الأم	• 21 آذار
• ذكرى معركة الكرامة	• 21 آذار
• تتويج الملك عبد الله الثاني	• 7 شباط
2- مناسبات أخرى	
• مناسبة التخريج المدرسي	• نهاية العام الدراسي
3- المهرجانات	
1. المهرجان الثقافي والفني	• الفصل الدراسي الثاني
2. المهرجان الرياضي والتربوي	• الفصل الدراسي الثاني
4- المسابقات	
• مسابقة الموسيقا والأناشيد	• الفصل الدراسي الثاني

المحاور الرئيسية لمبحث الموسيقا والأناشيد للمرحلة الأساسية: (وزارة التربية والتعليم، 2006م، ص10).

يبنى منهاج التربية الموسيقية على المحاور الأساسية الأربعة التالية:

أولاً: النظريات الموسيقية: ويشتمل على المحاور الفرعية التالية:

– أشكال موسيقية وإيقاعية.

* برنامج النشاطات السنوية لوزارة التربية والتعليم.

- الخطوط والفراغات.
- الصوت.
- النغمات الموسيقية.
- المدرج الموسيقي.
- الحقل الموسيقي.
- المقاييس الموسيقية.
- الأبعاد الموسيقية.
- السلالم الموسيقية.
- المسافات الموسيقية.
- علامات التحويل.
- المقامات الموسيقية.
- الضروب الإيقاعية.
- علامات الإعادة.
- السرعات الموسيقية.
- حركات القيادة.

ثانياً: القراءة والتدوين: ويشتمل على المحاور الفرعية التالية:

- تمارين إيقاعية.
- تدوين موسيقي.
- تمارين غنائية.
- إملاء موسيقي (إيقاعي وغنائي).

ثالثاً: الأداء: ويشتمل على المحاور الفرعية التالية:

- غناء عربي.
- غناء غربي.
- عزف.

رابعاً: تاريخ وتذوق موسيقي: ويشتمل غلى المحاور الفرعية التالية:

- شخصيات موسيقية.
- نماذج غنائية.
- أصوات.
- آلات موسيقية.
- نشأة الموسيقا وتطورها عبر العصور.
- قوالب موسيقية.

ويتكوّن منهاج التربية الموسيقية لكل صف من أربع وحدات دراسية مبنية على المحاور الأساسية الأربعة السابقة وتكون موزعة على الفصلين الدراسيين للعام الدراسي كما في الجدول رقم(2):

جدول رقم (2)

توزيع الوحدات الدراسية على الفصلين الدراسيين

الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
الوحدة الأولى: نظريات موسيقية	الوحدة الثالثة: قراءة وتدوين موسيقي
الوحدة الثانية: تاريخ وتذوق موسيقي	الوحدة الرابعة: أداء موسيقي

ويأخذ منهاج التربية الموسيقية بعين الاعتبار ما يلي: (غوانمة، 2006م، ص14)

1. إتاحة الفرصة للتطبيقات العزفية والغنائية العملية الضرورية لمفردات المنهاج.
2. إتاحة الفرصة لتنفيذ النشاطات الموسيقية المقترحة للدروس بواسطة الحاسوب.
3. إتاحة الفرصة لمعلمي الموسيقا لإعداد وتنفيذ الأنشطة الموسيقية المطلوبة في المناسبات والاحتفالات والمسابقات الموسيقية وفق خطة وزارة التربية والتعليم.

الأهداف العامة لمبحث الموسيقا والأناشيد:

يرمي مبحث الموسيقا والأناشيد (التربية الموسيقية) إلى تحقيق الأهداف العامة التالية:(*)

1. التعرف إلى مقومات الموسيقا العربية ومكانتها ودورها في الحركة الموسيقية العالمية.
2. التمكن من قراءة الموسيقا وتدوينها والتزود بالمفاهيم والمصطلحات الموسيقية واكتساب المهارات الموسيقية المختلفة والإلمام بتاريخ الموسيقا العربية والعالمية.
3. توعية النشء إلى كون الموسيقا مهنة لها وظيفة اجتماعية هامة، ومصدراً من مصادر الدخل القومي والفردي، وأنها صنعة تحفز على الإبداع في مجالها، وفي الأعمال ذات الصلة بالموسيقا من هندسة الصوت، صناعة الأدوات والآلات السمعية والموسيقية.
4. التزود بحصيلة من الأغاني والأناشيد المفيدة في العلاقات الاجتماعية، وفي تدعيم المباحث والمناهج الدراسية الأخرى.
5. تذوق الموسيقا والتفاعل معها، وتحسس ما تثيره من أفكار ومثاليات بالتعريف بوسائل التعبير الموسيقي في جميع أنواع الموسيقا من محلية وعربية وأجنبية.

---

* منهاج الموسيقا والأناشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، 1991، ص9-14

6. تطوير العلاقة بالبيئة المحيطة من خلال التنبه إلى أصواتها المتنوعة التي أودعها الله فيها.

7. التنبه للملكات والكفايات الموسيقية، والسعي إلى تنميتها.

8. تنمية قدرات الأعضاء الجسدية من حنجرة، وأذن، وأطراف عن طريق الغناء والعزف.

9. غرس الصفات الحميدة في نفوس الطلاب كالمثابرة، والثقة بالنفس، واحترام عمل الآخرين، وحسن التصرف في معاملتهم، والتعود على النظام، وتفهم الشعوب الأخرى، عن طريق الغناء والعزف الفردي والجماعي، والاستماع للموسيقا وحضور الحفلات الموسيقية والاشتراك فيها.

10. تعزيز الجانب العاطفي والوجداني عند الطالب بأناشيد مناسبة، لتقوية الشعور بالانتماء للوطن والأمة للحفاظ على القيم والسلوكيات الإسلامية والعربية، وتدعيمها.

11. توجيه الترفيه عن النفس، وتحسين الوضع النفسي بممارسة هواية الموسيقا مما يسهم في الإقبال على المدرسة بروح مبتهجة وبملء الفراغ بهواية ممتعة ومفيدة.

الأهداف الخاصة لمبحث الموسيقا والأناشيد في مرحلة التعليم الأساسي:

كما يهدف مبحث الموسيقا والأناشيد (التربية الموسيقية) إلى تحقيق الأهداف الخاصة التالية:(*)

أولاً: مجال الاتصال

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

* منهاج الموسيقا والأناشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي، 1991، ص9-14

- يستطيع الاستجابة للعواطف والأحاسيس التي تنقلها الموسيقا.
- يتمكن من التعبير عن نفسه موسيقياً عن طريق الاستماع والغناء والقراءة والعزف.

ثانياً: مجال النمو

ويتضمن أهداف النمو العقلي والمعرفي، والعاطفي والجمالي، والجسمي والاجتماعي.

(1) أهداف النمو العقلي والمعرفي.

يتوقع من الطالب في نهاية مراحل التعليم الأساسي أن:

- يتمكن من قراءة الموسيقا وتدوينها.
- يتزود بحصيلة مناسبة من الأغاني والأناشيد مختلفة الأغراض التربوية.
- يتمكن من المشاركة في غناء متعدد الأصوات والعزف الجماعي.
- يلم بنبذة عن تاريخ الموسيقا العربية والعالمية.
- يميز الأصوات والأبعاد الموسيقية.
- يتزود بالمفاهيم والعلوم الموسيقية الأساسية الأوليّة.
- يطلع على الآلات الموسيقية ويعرف أشكالها، ويميز أصواتها، ويلم بنبذة عن تاريخها وصنعها.
- يتعلم آداب الاستماع، ويتعامل مع العزف الحي، وانفعالات الموسيقيين، بحضوره الحفلات الموسيقية العامة.

(2) أهداف النمو العاطفي والجمالي.

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- ينمّي ثقته بنفسه من خلال إجادته الأداء (الغناء والعزف والقراءة).
- يتذوق الموسيقا الرفيعة ويحترمها.

- يطوّر علاقته بالطبيعة من خلال التنبه إلى أصواتها المتنوعة.

(3) أهداف النمو الجسمي.

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- يحسن استخدام حنجرته ويطوّر إمكاناته الغنائية بالتدريبات الصوتية.
- يطوّر مقدرته على تمييز الأنغام والإيقاعات والتوافقات (تربية الأذن).

(4) أهداف النمو الاجتماعي.

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- ينمي علاقاته بزملائه ويشذب معاملته لهم بممارسة الغناء والعزف الجماعيين.
- يقوّي علاقته بمجتمعه ويحترم خصاله بالأغاني والأناشيد المبتكرة والتراثية.
- يتعلم المثابرة عن طريق الإعادة والتكرار والتدريب التي تؤدي إلى إتقان العمل الموسيقي المطلوب.
- يتعوّد النظام من خلال الحس الإيقاعي، والقيام بدوره في الغناء والعزف في الوقت المحدد لذلك (في العزف والغناء الجماعيين).
- يتفهم الشعوب الأخرى ويفيد من خبراتها، وذلك باعتزازه بتراثه الموسيقي المحلي (التقليدي) والعربي واحترام التراث العالمي الموسيقي وتفهمه.

ثالثاً: المجال الديني

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- يتعلم بعض المدائح والأدعية الملحنة، وكذلك بعض تعاليم الدين الإسلامي بشكل أناشيد.
- يستمع للتجويد القرآني لمعرفة طلاقة النطق وحسن الإلقاء، وأصول مخارج الحروف.
- يبين موقف الإسلام من الموسيقا والغناء.

رابعاً: المجال الوطني والقومي

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- يتعلم الأناشيد الوطنية لتقوية رابطته بوطنه والاعتزاز به وبالوطن العربي والإسلامي.
- يزيد ارتباطه بوطنه عن طريق الغناء الشعبي والتقليدي، والتغني بجمال طبيعته ومزايا أهله.
- ينشد أغاني وأناشيد في تمجيد أبطال الوطن.
- ينشد أناشيد تزيد من وعيه الوطني، وتبرز ضرورة الدفاع عن وطنه وعن مقدساته وحمايته من الأعداء والطامعين.

خامساً: المجال الاقتصادي

يتوقع من الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أن:

- يعي كون الموسيقا مصدر رزق محترم.
- يتنبه لكون الموسيقا مصدراً من مصادر الدخل القومي.
- يتنبه لقيمة الموسيقا في الإبداع المهني، والأعمال ذات الصلة بالموسيقا كهندسة الصوت وصناعة الأدوات، والآلات السمعية والموسيقية (أسطوانات، أدوات تسجيل) وكذلك صناعة الآلات الموسيقية نفسها (تقليدية، وحديثة تكنولوجية).

توزيع حصص الموسيقا والأناشيد

توزع حصص الموسيقا والأناشيد الأسبوعية المقررة لكل صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي كما أقرها مجلس التعليم حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3)

التوزيع الأسبوعي لحصص الموسيقا والأناشيد على الصفوف

الصف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
عدد الحصص	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1

تحليل محتوى منهاج الموسيقا والأناشيد (المنهاج القديم): (غوانمة، 2006، ص42)

يتضمن منهاج التربية الموسيقية (القديم) للصفوف (1-10) مجموعة من المواضيع والمجالات الموسيقية ذات الطابع النظري والعملي مثل: التذوق الموسيقي، والنظريات الموسيقية والقراءة الموسيقية الإيقاعية والغنائية، والغناء والعزف، والتاريخ الموسيقي، والآلات الموسيقية، إضافة إلى التحليل الموسيقي، والأنشطة الموسيقية، وهذه المواضيع يمكن أن تشكل في مجملها أساساً لوضع منهاج متكامل للتربية الموسيقية للصفوف المذكورة إذا ما وضعت ضمن إطار تربوي موسيقي مبرمج، يأخذ بعين الاعتبار الدور الإبداعي الجديد لكل من المعلم والتلميذ في ضوء الخطة الجديدة لتطوير المناهج نحو اقتصاد المعرفة.

يمكن تحديد المجالات الأساسية وأهم المفردات التي تضمنها منهاج التربية الموسيقية للصفوف (1-10) في الأردن بما يلي:

1. **التذوق الموسيقي:**

الأصوات وصفاتها، الشدة، السرعة، المدة، الدرجة، اتجاه الصوت، التدرج النغمي، المزاج الموسيقي، النغمات المتقطعة والنغمات المتصلة، السرعات الموسيقية، التعبير الموسيقي، التسارع والتباطؤ.

2. **النظريات الموسيقية:**

- العلامات الإيقاعية الزمنية وعلامات الصمت المساوية لكل منها: السوداء، ذات السن، ذات السنين، البيضاء، المستديرة.

- المقاييس البسيطة: 4/2، 4/3، 4/4.

- المدرج الموسيقي: الخطوط والفراغات، مفتاح صول.

- الضروب الإيقاعية: الضربة المنتظمة، النبر المتأخر.

- الكتابة الموسيقية: الحاجز المزدوج، إشارات التكرار، تدوين النغمات الموسيقية، التنقيل، الأبعاد الموسيقية.

- السلالم الموسيقية: دو الكبير، صول الكبير، فا الكبير، الخماسي.

- المقامات الموسيقية: البياتي، الحجاز، السيكا.

- الكتابة الموسيقية: اللوحة الإيقاعية، الإعادات.

3. القراءة الموسيقية:

- قراءة النغمات وكتابتها وتمييزها.

- قيادة المقاييس.

- تمييز الأبعاد.

4. الأشكال الموسيقية:

- الأشكال العربية: الأهزوجة، الموّال، النشيد، الغناء البدوي، الغناء الريفي، الغناء الديني.

- الأشكال الغربية: (أ–ب)، (أ–ب–أ)، الروندو.

5. الغناء:

الغناء الفردي، الغناء الجماعي، المحاكاه، الغناء المتوافق، الغناء الدائري، الغناء الديني، الدبكات الشعبية.

6. العزف:

عزف النغمات: دو، ري، مي، فا، صول، لا، سي، العزف الإيقاعي، العزف اللحني.

7. تاريخ الموسيقا:

- الأحداث الموسيقية: المغنية جميلة وحجها المشهور، استقبال الرسول (ص) في المدينة المنورة.
- موسيقا الشعبية: تركيا، مصر، أفريقيا، الهند، الصين، العراق.
- الشخصيات: بتهوفن، سيد درويش.

8. الآلات الموسيقية:

الآلات القرعية (الموقعة والمنغمة)، الناي، الفلوت، العود، القيثار، الرباب، الكمان، الجوزة، التشيللو، السنطور، البيانو، النقاره، التيمباني، السمسمية، الهارب، المجوز، الكلارينيت، المزمار، الابوا، الكنترباص، الفيولا، الوتريات، الباصون والآلات الخشبية.

9. التحليل الموسيقي:

الجملة الموسيقية، العبارة الموسيقية، الأنماط الإيقاعية، المذهب والأغصان، القفلات الموسيقية.

10. الأنشطة والتطبيقات الموسيقية:

- العزف: عزف بعض التمارين والمقطوعات الموسيقية الواردة في الدروس.
- الغناء: غناء بعض الأغاني والنماذج الغنائية الواردة في الدروس.
- الاستماع: الاستماع للنماذج الغنائية الواردة في الدروس وتذوقها.
- الألعاب: تطبيق بعض الألعاب الموسيقية المناسبة للمادة الموسيقية الواردة في الدروس.

جدول رقم (4)

عدد الدروس لكل مجال من المجالات الأساسية التي تضمها

منهاج التربية الموسيقية للصفوف (1-10)

الرقم	الصف / المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
.1	التذوق الموسيقي	6	7	2	-	1	6	4	4	6	4
.2	النظريات الموسيقية	8	8	11	6	17	9	9	7	6	5
.3	القراءة والإملاء	6	4	3	2	3	2	2	-	2	1
.4	الغناء	-	-	1	1	1	4	4	2	2	2
.5	العزف	2	2	1	-	-	2	2	2	-	2
.6	تاريخ الموسيقا	-	-	1	9	4	1	3	6	4	9
.7	الآلات الموسيقية	2	3	5	5	4	1	1	1	1	1
.8	الأشكال الموسيقية	-	1	2	2	-	5	5	8	8	5
.9	التحليل الموسيقي	4	4	1	1	-	-	-	-	-	-
.10	الأنشطة والتطبيقات	2	1	3	4	-	-	-	-	-	1
المجموع		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

عناصر المنهاج:

تضمن منهاج التربية الموسيقية للصفوف (1-4) - الذي تم بناؤه في ضوء الخطوط العريضة للمنهاج - ثلاثة عناصر أساسية لكل صف، وهذه العناصر هي:

1. كتاب الطالب: أشتمل كتاب الطالب لكل صف من الصفوف (1-10) على ثلاثين درساً في مختلف المجالات الموسيقية (النظرية والعملية) التي تضمنتها الخطوط العريضة للمنهاج، وقد تم صياغة مادتها العلمية بشكل يتناسب مع كل مرحلة عمرية وعلمية للطلبة.

2. دليل المعلم: وهو دليل مكتوب يتضمن شرحاً وإرشادات للمعلم تساعده وترشده إلى كيفية تنفيذ كل درس من الدروس الثلاثين الخاصة بكل صف والتي تضمنها كتاب الطالب.

3. المادة السمعية: وهي مجموعة من الأشرطة المسجلة أو الأقراص المضغوطة (C.D's)، تضمنت تسجيلات لكافة المواد الموسيقية العزفية والغنائية التي وردت في كل كتاب من كتب الطالب، بالإضافة إلى عدد من المواد السمعية التي تدعم وتسهل وصول المادة الموسيقية العلمية للطالب، وهي مسجلة ومرقمة بشكل متسلسل ضمن مجموعة خاصة بكل صف من الصفوف الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي (1-10).

ومن الجدير بالذكر أن المادة السمعية الخاصة بكل صف هي مادة غنية بمختلف النماذج العزفية والغنائية العربية والعالمية في المجالات الموسيقية المتعددة، مما عوض الضعف الذي طرأ نتيجة نقص الحصص الصفية في بعض المجالات الموسيقية، مثل: الغناء والعزف والقراءة الموسيقية، والتحليل الموسيقي، وغيرها.

العناصر الأساسية المكونة لخطة الدرس في منهاج التربية الموسيقية:

تتكون خطة الدرس في منهاج الموسيقا والأناشيد (التربية الموسيقية) بشكل عام من العناصر الأساسية التالية: (غوانمة، 2006م، ص26)

1. الأهداف

تصاغ أهداف كل درس بشكل أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، تصف نوع السلوك المرغوب فيه، وتشتمل على المفاهيم والمهارات والاتجاهات المراد تحقيقها.

2. المحتوى

يتضمن ملخصاً للمادة التعليمية المراد تقديمها للطلبة بما يحقق الأهداف من خلال المحاور الأساسية للمنهاج.

3. الأدوات اللازمة

وهي مجموعة الأدوات والمواد والوسائل التعليمية التي يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف الدرس ومنها:

- كتاب الطالب الصفحات: ( ) و ( ) و ( ).
- آلات موسيقية حسب الحاجة.
- صور وأشكال وبطاقات تعليمية حسب الحاجة.
- جهاز التسجيل (المادة السمعية):

المقطع ( ) النشاط (1)
المقطع ( ) النشاط (2)
المقطع ( ) النشاط (3)

- جهاز الحاسوب:

ملف الدرس

موقع الكتروني مقترح

4. الأساليب والأنشطة

تشتمل الأساليب والأنشطة الخاصة بكل درس على استخدام المواد والآلات الموسيقية، والمشاهدات والتدريبات العملية، والمصادر التعليمية، بما يتلائم مع الموقف التعليمي، وتكون على شكل إرشادات للمعلم من أجل تحقيق الأهداف.

5. التقويم

يراعى في التقويم أن يكون قادراً على قياس مدى اكتساب الطالب للمعلومات النظرية والمهارات الأدائية المطلوبة في الدرس وقياس مدى تحقق الأهداف الخاصة بذلك الدرس.

واقع منهاج التربية الموسيقية وسبل تطويره: (غوانمة، 2006م، ص27)

ملاحظات عامة حول واقع منهاج التربية الموسيقية لمرحلة التعليم الأساسي:

تمت تسمية المبحث بصورته الأولى بمنهاج (الموسيقا والأناشيد)، والتي بدأت مطلع التسعينات وانتهت عام (2005م)، ثم أعيدت تسمية المبحث بصورته الجديدة عام (2006م) في خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة باسم منهاج (التربية الموسيقية)

1. لم تتضمن الخطط القديمة الجانب التكنولوجي والحوسبة اللازمة للمنهاج.
2. دور المعلم ودور الطالب في المنهاج القديم دور تقليدي، في حين أن الخطة الجديدة للمنهاج تعطي دوراً جديداً للمعلم (المشرف، المفسّر، المسهّل للمنهاج ...)، وتطوّر دور الطالب إلى دور المتعلم والباحث المشارك.

وعليه فقد تم التأكيد على ضرورة تطوير منهاج التربية الموسيقية للصفوف كافة وإدخال التكنولوجيا والحوسبة على المنهاج.

يشتمل واقع منهاج التربية الموسيقية على ثلاثة عناصر هامة هي:(*)

1. **الكتب المدرسية**

تتم طباعة الكتب المدرسية في صورتها المتكاملة بما تشتمل عليه من مواد خاصة بالمنهاج (كتاب الطالب، دليل المعلم، المواد السمعية)، مع مراعاة حوسبة المنهاج في ضوء خطة التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة.

2. **المعلمون**

يعاني الميدان من نقص في معلمي التربية الموسيقية العاملين على تدريس منهاج التربية الموسيقية في المدارس الحكومية، ولحل هذه المشكلة تم اقتراح ما يلي:

(*) الطوباسي، عبد الرزاق، (عضو منهاج التربية الموسيقية في وزارة التربية والتعليم)، تقرير فني عن واقع منهاج التربية الموسيقية، 2006م.

- أن يتم تعيين أكبر عدد ممكن من معلمي التربية الموسيقية ممن يحملون شهادة البكالوريوس في الموسيقا أو التربية الموسيقية في المدارس، وخاصة تلك التي يتوافر فيها آلات موسيقية وقاعات لتدريس الموسيقا.
- إدراج مساقات محددة في التربية الموسيقية لتخصص معلم الصف (التربية الابتدائية) في الجامعات الأردنية لتدعيم قدرة هؤلاء المعلمين على تدريس منهاج التربية الموسيقية عند تخرجهم من الجامعة والتحاقهم بعملهم في سلك التعليم.

التجهيزات الفنية:

هنالك مدارس كثيرة لا تتوفر فيها الآلات والتجهيزات الموسيقية الضرورية لتطبيق منهاج التربية الموسيقية، باعتبار أن هذه الآلات تشكل دعامة أساسية لجزء هام من المنهاج وهو الجانب التطبيقي في التربية الموسيقية.

وعليه فقد تم اقتراح أن تعطى أهمية خاصة لتوفير الآلات والتجهيزات الموسيقية من خلال الشراء عبر الموازنة العامة للوزارة سنوياً، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة زيادة المخصصات المالية اللازمة لهذا الجانب سنوياً، لتتماشى مع التوسع في عدد الطلبة وعدد المدرسين(غوانمة، 2006م، ص29).

المصادر التعليمية اللازمة لدعم منهاج التربية الموسيقية:

1. الكتب الموسيقية:

- كتب في مجال النظريات الموسيقية.

- كتب في مجال التاريخ والتذوق الموسيقي.

- كتب في مجال القراءة والتدوين الموسيقي.

- كتب ثقافة موسيقية عامة.

- مدونات موسيقية عربية وأجنبية.

2. المواد السمعية والبصرية:

- مواد سمعية (أشرطة، C.D's) تتضمن أعمالاً موسيقية مشهورة كاملة (عربية وعالمية).

- مواد بصرية (أفلام فيديو، سينما، D.V.D) تتضمن أعمالاً وسيراً ذاتية لموسيقيين مشهورين.

- مواد بصرية (أفلام فيديو، سينما،D.V.D) تتضمن حصصاً نموذجية تشتمل على استراتيجيات تدريس متنوعة في: الإيقاع والنظريات والتاريخ والتذوق والقراءة والتدوين الموسيقي.

3. البرامج الموسيقية:

- برامج خاصة بالتدوين الموسيقي (Encor + Sibeluse).

- برامج خاصة باستماع وتذوق للموسيقا العالمية (Pianist).

وستعرض الباحثة تالياً مجموعة من المعلومات الموضحة لواقع التعليم الموسيقي لدى وزارة التربية والتعليم بالأرقام من خلال الجداول التالية(*):

* هزاع، محمد، (رئيس قسم النشاط الموسيقي، وزارة التربية والتعليم) تقرير فني، 2006-2007م.

جدول رقم (5)

عدد المدارس المشاركة في التعليم الموسيقي على مستوى مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي (2006م/2007م)

مديريات التربية والتعليم للمدارس	عدد المدارس المشاركة في التعليم الموسيقي
عمان الأولى	12
عمان الثانية	6
عمان الثالثة	1
عمان الرابعة	4
التعليم الخاص	57
إربد الأولى	40
إربد الثانية	28
المفرق	3
عجلون	6
جرش	7
الزرقاء الأولى	12
الرصيفة	4
السلط	5
البتراء	1
ذيبان	1
مادبا	5
الكرك	1
الكورة	12
الرمثا	20
البادية الشمالية الغربية	2
البادية الشمالية الشرقية	3
بني كنانة	12
الأغوار الشمالية	4
المجموع	246

جدول رقم (6)

أعداد معلمي الموسيقا (الإضافية) المطلوب توفيرها حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2006/2007م)

أعداد معلمي الموسيقا المطلوب في	ذكور	إناث	المجموع
المديريات التي تخلو من معلمي الموسيقا	26	26	52
المديريات التي تحتاج المزيد من معلمي الموسيقا	39	47	86
المجموع	65	73	138

جدول رقم (7)

مديريات التربية والتعليم التي تخلو من أي معلم/ معلمة موسيقا والتوسع المقترح للعام الدراسي (2006/2007م)

الرقم	المديرية	العدد المتوفر	التوسع المقترح		
			ذكور	إناث	المجموع
1	مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
2	مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
3	مديرية التربية والتعليم للواء دير علا	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
4	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
5	مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
6	مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
7	مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
8	مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
9	مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
10	مديرية التربية والتعليم لمنطقة معان	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
11	مديرية التربية والتعليم لمحافظة العقبة	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
12	مديرية التربية والتعليم للواء الشوبك	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
13	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية	لا يوجد أي معلم/ معلمة	2	2	4
المجموع		صفر	26	26	52

الشواغر المقترحة للتوسع في المديريات التي تحتاج إلى المزيد من معلمي الموسيقا (86)

- (39) ذكور
- (47) إناث

المجموع الكلي للشواغر المطلوبة لدى مديريات التربية والتعليم كافة هو: (138).

جدول رقم (8)

أعداد معلمي ومعلمات الموسيقا في مديريات التربية والتعليم للعام الدراسي (2006/2007م)

الرقم	المديرية	عدد المعلمين المتوفر فعلياً
1	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى	11
2	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية	6
3	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة	1
4	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة	4
5	مديرية التربية والتعليم الخاص	68
6	مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا	5
7	مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان	1
8	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى	12
9	مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة	4
10	مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية	3
11	مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الغربية	2
12	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك	1
13	مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط	5
14	مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى	41
15	مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية	25
16	مديرية التربية والتعليم للواء الكورة	12
17	مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة	12
18	مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية	4
19	مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا	20
20	مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش	7
21	مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون	6
22	مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق	3
23	مديرية التربية والتعليم للواء البتراء	1
	المجموع	254

جدول رقم (9)

توزيع معلمي ومعلمات الموسيقا على المديريات ومؤهلاتهم العلمية

الرقم	المديرية	المؤهل العلمي						
		ماجستير		بكالوريوس		دبلوم		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى			5	2	1	3	11
2	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية			1	5			6
3	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة			1				1
4	مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة			4				4
5	مديرية التربية والتعليم الخاص	1		17	38	3	10	69
6	مديرية التربية والتعليم للواء قصبة مادبا			2	3			5
7	مديرية التربية والتعليم للواء ذيبان			1				1
8	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى			7	1	2	2	12
9	مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة			2	2			4
10	مديرية التربية والتعليم لمنطقة السلط			1	4			5
11	مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى			13	24	2	2	41
12	مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية			10	14	1		25
13	مديرية التربية والتعليم للواء الكورة			4	8			12
14	مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة			6	4		2	12
15	مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية			1	3		3	4
16	مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا			3	10	4		20
17	مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش			3	3	1		7
18	مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون			5	1			6
19	مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق			1	2			3
20	مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الشمالية الشرقية			1	2			3
21	مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية			1	1			2
22	مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك				1			1
23	مديرية التربية والتعليم للواء البتراء			1				1
	المجموع	1		89	128	14	22	254

جدول رقم (10)

أعداد معلمي الموسيقا من حملة البكالوريوس والدبلوم المتوسط في الأردن، موزعين على المدارس الحكومية ومديرية التعليم الخاص للعام الدراسي (2006م/2007م)

أعداد معلمي الموسيقا	في المدارس الحكومية		في مديرية التعليم الخاص		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
حملة البكالوريوس	73	90	17	38	218
حملة الدبلوم المتوسط	11	12	3	10	36
المجموع	84	102	20	48	254

جدول رقم (11)
نتائج مشاركات الطلبة في المسابقات الموسيقية للعام الدراسي (2006/ 2007م)

المديرية	وطني	ديني	موشح	أوبريت	أغنية الطفل	أغنية شعبية	عزف جماعي	عزف منفرد	الفرقة الموسيقية المركزية
عمان الأولى				ثاني		رابع			ثالث
عمان الثانية							ثاني		
عمان الثالثة			رابع	ثالث					
عمان الرابعة	رابع		خامس				خامس		
مادبا			ثالث		ثالث		رابع		
الزرقاء الأولى									
الزرقاء الثانية									
السلط	ثاني					ثالث	أول		
دير علا									
الشونة الجنوبية									
إربد الأولى	ثالث	ثالث		خامس	أول		ثالث	أول	أول
إربد الثانية						أول			ثاني
الكورة									
بني كنانة									
الأغوار الشمالية									
الرمثا			ثاني	أول				أول	
جرش									
عجلون									
المفرق الأولى									
المفرق الثانية									
الكرك									
المزار الجنوبي									
القصر		ثاني							
الطفيلة					رابع				
الرصيفة		خامس							
معان				رابع					
العقبة	خامس	رابع			ثاني	خامس			
التعليم الخاص	أول	أول	أول			ثاني		أول	
المجموع									

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- متغيرات الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

سيتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة من حيث طريقة إعدادها واختبار صدقها وثباتها. ويتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة من حيث التصميم والمعالجة الإحصائية التي تم اعتمادها في تحليل النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف إلى واقع التعليم الموسيقي في الأردن، ومن ثم الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن، واقتراح الحلول المناسبة لها.

متغيرات الدراسة

تناولت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

1. الخبرة في التعليم ولها مستويان:
   - خمس سنوات فما دون
   - أكثر من خمس سنوات
2. الجنس وله مستويان:
   - ذكر
   - أنثى

ثانياً: المتغير التابع

استجابة معلمي الموسيقا لفقرات الاستبانة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الموسيقية للمرحلة الأساسية في المدارس العامة والخاصة في مديريات التربية والتعليم في الأردن والبالغ عددهم (254) معلماً ومعلمة حسب السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2006م / 2007م) والجدول (12) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم في المملكة:

جدول رقم (12)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مديريات التربية والتعليم في المملكة

المديرية	عدد معلمي الموسيقا	المديرية	عدد معلمي الموسيقا
عمان الأولى	11	السلط	5
عمان الثانية	6	إربد الأولى	41
عمان الثالثة	1	إربد الثانية	25
عمان الرابعة	4	لواء الكورة	12
التعليم الخاص	68	لواء بني كنانة	12
قصبة مادبا	5	لواء الأغوار الشمالية	4
لواء ذيبان	1	لواء الرمثا	20
الزرقاء الأولى	12	محافظة جرش	7
لواء الرصيفة	4	محافظة عجلون	6
البادية الشمالية الشرقية	3	قصبة المفرق	3
البادية الشمالية الغربية	2	لواء البتراء	1
الكرك	1		
المجموع	254		

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (76) معلماً ومعلمة بواقع (37) معلماً و(39) معلمة من أصل (254) معلماً ومعلمة مجموع معلمي الموسيقا في المملكة أي بنسبة (30%) من المجتمع الأصلي للدراسة، وقد اختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن في مرحلة التعليم الأساسي، وقد تم بناء هذه الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدبيات والأدوات البحثية ذات الصلة وبخاصة الدراسات المتعلقة بالصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الموسيقية بشكل خاص.
2. إجراء دراسة استطلاعية لأهم المشكلات بأسئلة متنوعة، وإجراء لقاءات فردية مع معلمي الموسيقا أثناء زيارة الباحثة للمدارس لتلمس بعض الصعوبات التي تواجههم.
3. مراجعة للرسائل الجامعية والكتب والدوريات والدراسات ذات الصلة وما ورد فيها من أدب تربوي نظري.
4. إعداد الصيغة الأساسية للاستبانة، ومن ثم عرضها على هيئة محكّمين مكوّنة من (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليتي الفنون الجميلة والتربية في جامعة اليرموك وبعض الجامعات الأردنية الأخرى ويحملون درجة الدكتوراة أو الماجستير، وبعض المحكمين من المشرفين التربويين لمنهاج التربية الموسيقية، وقسم النشاط الموسيقي في وزارة التربية والتعليم، إضافة لبعض المعلمين العاملين في الميدان ممن يحملون درجة الماجستير ولديهم خبرة كافية في مجال التعليم الموسيقي.

5. تم تعديل العديد من فقرات الاستبانة بناءاً على الملاحظات التي قدّمها المحكمون، حيث حذفت بعض الفقرات وأضيفت أخرى، كما تم دمج و تعديل بعض فقرات الاستبانة بناء على تلك الملاحظات.

6. اشتملت الاستبانة على فقرات متعددة لكل من المجالات التالية:

- مجال المنهاج.
- مجال الأنشطة.
- مجال الطلبة.
- مجال الإدارة والقوانين والأنظمة.
- مجال القاعات والتجهيزات.
- مجال التأهيل والإعداد المهني.
- مجال دافعية المعلم.
- مجال التقويم.
- مجال الإشراف التربوي.

7. طلبت الاستبانة من أفراد العينة وضع إشارة (×) أمام الإجابة التي يعتقد المعلم/ المعلمة أنها تناسب درجة الإجابة (الصعوبة) أو الإحساس بالفقرة.

8. تكوّن سلم الإجابة للأداة من خمس استجابات وهي:

أ- درجة كبيرة جداً
ب- درجة كبيرة
ج- درجة متوسطة
د- درجة قليلة
هـ- درجة قليلة جداً

صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء في مجال الموسيقا من أساتذة الجامعات الأردنية التي تدرس الموسيقا، وقسم النشاط الموسيقي في وزارة التربية والتعليم، ومشرفي التربية الموسيقية، وعدد من المعلمين المؤهلين العاملين في الميدان، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبانة ومعرفة مدى صدقها من حيث:

1. مدى شمول فقرات الاستبانة لجميع أشكال الصعوبات.
2. مدى وضوح الفقرات ووجود كل منها في المجال المناسب.
3. مدى سلامة الفقرات من ناحية لغوية.

وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وإضافة بعض الفقرات، كما تم حذف بعض الفقرات التي لم تكن ممثلة تماماً للمجال الذي وضعت فيه، كما تم تغيير ودمج بعض مجالات الاستبانة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل الثبات (Cronbach α) وهو مؤشر يدلّل على الاتساق الداخلي بين الفقرات، فلقد تم حساب معامل الثبات للاستبانة ككل والمكوّنة من (55) فقرة فكان معامل الثبات (896,.) وهي نسبة عالية تفي بغرض تحقق ثبات الأداة، وكذلك تم حساب معاملات الثبات للمجالات الفرعية حيث تراوحت المعاملات بين 5119,. إلى 9024,. كما تظهر في الجدول رقم (13).

جدول رقم (13)

معاملات الثبات في المجالات المختلفة

المجال	معامل الثبات (α)
المنهاج	,5336
الأنشطة	,5181
الطلبة	,5222
الإدارة والقوانين والأنظمة	,6817
القاعات والتجهيزات	,9024
التأهيل والإعداد المهني	,8022
المعلم	,5296
التقويم	,5119
الإشراف التربوي	,642

يظهر من الجدول اختلاف معاملات الثبات، فبعضها مرتفع والبعض الآخر منخفض، وهذا طبيعي نظراً لأن معامل الثبات المحسوب (معامل ثبات كرونمباخ α)، يتأثر بتباين وعدد الفقرات، ونظراً لاختلاف عدد الفقرات في كل مجال واختلاف التباينات اختلفت معاملات ثبات الاتساق الداخلي للفقرات في مختلف المجالات.

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، وأخذ الموافقة الرسمية اللازمة من الجهات المختصة لتطبيق الدراسة، وتحديد المعلمين المشمولين بهذه الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على

معلمي ومعلمات التربية الموسيقية (أفراد العينة) من خلال الزيارات وتجمعات المعلمين والمعلمات، حيث استغرقت العملية مدة شهر تقريباً.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق إجراءات الدراسة واستعادة الاستبانة من المعلمين بدأت الباحثة بعملية فرز وتفريغ الإجابات في جداول خاصة أعدتها لهذا الغرض ومن ثم، تم استخراج مجموع علامات كل معلم على الاستبانة في كل مجال، حيث تم تدريج فقراتها من (1– 5) لكل فقرة، وبعد ذلك تم إدخال البيانات لجهاز الحاسوب وتمت المعالجات الإحصائية الوصفية لكل مجال، وتم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة واختبار (T) للعينات المستقلة للإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن من وجهة نظره؟
2. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الخبرة؟
3. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الجنس؟
4. ما هي الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظر معلمي الموسيقا؟

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- الاستنتاجات
- التوصيات
- المصادر والمراجع
- الملاحق
- الملخص باللغة الانجليزية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن. ولتحقيق هذا الهدف طوّرت الباحثة استبانة مكوّنة من (55) فقرة موزّعة على تسعة مجالات، وقامت الباحثة بمقابلات شخصية. وقد تم تطبيق الاستبانة على معلمي ومعلمات الموسيقا في الأردن. وبعد جمع البيانات أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن من وجهة نظره؟
2. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الخبرة؟
3. هل تختلف استجابات المعلمين فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا باختلاف الجنس؟
4. ما هي الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظر معلمي الموسيقا؟

وستقوم الباحثة تالياً باستعراض تفصيلي لأهم النتائج التي توصلت إليها دراستها، وستقوم كذلك بتفسير النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة.

السؤال الأول:

فيما يخص السؤال الأول، الذي تساءلت فيه الباحثة عن ماهية الصعوبات التي تواجه معلمي الموسيقا، فقد تم تحليل اتجاهات وآراء المعلمين (عينة الدراسة)، وتم اختبار ذلك باستخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One sample t- test) وتبين أن آراء المعلمين جميعها

دالة إحصائياً على أنهم يواجهون صعوبات في المجالات جميعها بدرجة أعلى من المتوسطة، كما يوضحها الجدول رقم (14).

جدول رقم (14)

نتائج تحليل اتجاهات المعلمين على المجالات التسعة والمتوسطات والانحرافات على علامات المعلمين على الاستبانة

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المنهاج	20,37	3,04	15,389	75	صفر
الأنشطة	22,79	3,75	11,124	75	صفر
الطلبة	25,47	2,92	22,287	75	صفر
الإدارة والقوانين والأنظمة	36,17	4,87	16,408	75	صفر
القاعات والتجهيزات	12,93	2,92	11,753	75	صفر
التأهيل والإعداد المهني	35,78	6,86	7,345	75	صفر
المعلم	20,82	3,81	6,447	75	صفر
التقويم	15,05	2,49	10,679	75	صفر
الإشراف التربوي	22,51	4,49	8,754	75	صفر

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة إحصائية يمكن أن تأخذه الباحثة، حيث كانت قيمة الدلالة في جميع المجالات صفراً، وفي ذلك دليل على وجود صعوبات ومشاكل حقيقية حسب رأي معلمي الموسيقا في المجالات التسعة، وهذا يعود إلى عدة أسباب، منها ما يتعلق بالمنهاج وهي ناتجة عن عدم تطبيقه في جميع المدارس، حيث تختلف البيئات والإمكانات المادية المتاحة لكل مدرسة وحاجة المنهاج إلى أسس حديثة للتقويم بناءً على ظروف تطبيق المنهاج حسب واقع كل مدرسة، وقد تكون بسبب عدم عقد دورات تدريبية من قبل المؤلفين تبين فلسفة المنهاج وتوضح أهدافه.

أما أسباب الصعوبات التي تتعلق بالأنشطة فهي ناتجة عن سوء التخطيط عند وضع البرامج الزمنية للأنشطة الموسيقية، حيث تتركز في نهاية العام الدراسي، مما يربك معلم الموسيقا، كما أن الأنشطة تتعارض مع المواد الدراسية الأخرى للطلبة، مما يعيق عملية جمع الطلبة لتدريبهم وتجهيزهم للاحتفالات المدرسية بالمناسبات المختلفة.

أما بالنسبة لتفسير الصعوبات الناتجة عن الطلبة، فتعزى أسبابها إلى عدم احتساب علامة التربية الموسيقية أسوة بغيرها من المواد الدراسية، مما يقلل أهميتها لدى الطلبة. كما أن كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم لممارسة الأنشطة الموسيقية، وعدم وجود حوافز تشجيعية للطلبة مثل شهادات التقدير والمكافآت الرمزية، تجعل الطلبة غير مهتمين بمادة التربية الموسيقية.

وهناك أسباب إدارية للصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا، ناتجة عن سوء التخطيط وعدم الإلمام بأهمية دور مادة التربية الموسيقية في تربية الطالب تربية متكاملة، كما أن إدارة المدرسة لا تقدم الحوافز والمكافآت المادية لمعلمي الموسيقا المبدعين في الأنشطة، ولا تعمل على توفير الميزانية لشراء الأدوات والتجهيزات والوسائل التعليمية.

وهناك أسباب تعود لقلة الدورات والندوات والمحاضرات التخصصية التي يحضرها معلم التربية الموسيقية، مما يعيق التطور المهني للمعلم، وبالتالي تؤثر على كفاياته التدريسية، وهذا يؤدي إلى صعوبة تطبيق المنهاج. كما أن تكليف المعلم بمهام إضافية بعيدة عن التربية الموسيقية، تجعله غير قادر على تطبيق المنهاج وإفادة الطلبة بشكل جيد.

أما بالنسبة للإشراف التربوي، فهو ما زال قائماً على مبدأ التفتيش دون التوجيه الهادف إلى رفع كفايات المعلم التدريسية، كما أن أسلوب الإشراف يقوم أحياناً على المحسوبية عند تقويم المعلمين، إضافة إلى تركيز بعض المشرفين على الزيارات المفاجئة، كما أن المشرف لا يقوم

بتنفيذ حصة نموذجية أمام المعلمين خاصة الجدد منهم بغرض تدريبهم، علاوة على أن بعض مشرفي المنهاج غير متخصصين في مجال التربية الموسيقية.

أما ما يتعلق بمعلم الموسيقا فنجد عنده ضعفاً بسبب عدم امتلاكه القدرة الكافية على تدريس كافة مجالات المنهاج، نظراً لعدم امتلاكه المعرفة الكافية في هذه المجالات أثناء إعداده الجامعي، يضاف إلى ذلك ضعف برامج التدريب أثناء الخدمة وعدم تأهيله تأهيلاً تربوياً على عموم مهارات التدريس.

السؤال الثاني:

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني، وهو: هل تختلف آراء واستجابات المعلمين على المجالات باختلاف الخبرة؟ فقد قامت الباحثة بمقاربة مجموعتين من المعلمين المجموعة الأولى الذين خبراتهم خمس سنوات فما دون، والمجموعة الثانية الذين خبراتهم تزيد عن خمس سنوات، وكان عدد أفراد المجموعة الأولى (33) معلماً، في حين كان عدد أفراد المجموعة الثانية (43) معلماً، وقامت الباحثة بتحليل الفرق عن طريق استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وكانت نتائج التحليل كما تظهر في الجدول رقم (15) حيث يظهر هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,05) في مجال المنهاج ولصالح مجموعة المعلمين الذين خبراتهم تزيد عن خمس سنوات، هذا يعني أن معلمي الموسيقا الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات يعانون أكثر من الصعوبات في مجال المنهاج من المعلمين الذين خبراتهم خمس سنوات فما دون، وربما يعود هذا إلى عدم اقتناع معلمي الموسيقا ذوي الخبرات التي تزيد عن خمس سنوات بمحتويات المنهاج أو عدم قدرتهم على فهم جوانب المنهاج المختلفة، أو لعدم رضاهم عن عدم توافر الإمكانات المادية الكفيلة بتطبيق محتويات المنهاج، كما أنه قد تكون لديهم رغبة في تسيير حصة الموسيقا كما يرونها وبالطريقة التي تناسبهم، دون تقييد المنهاج لهم، وقد يكون

السبب وصول المعلمين ذوي الخبرات الطويلة إلى درجة الملل. ولعل السبب عدم إعطـــاء ذوي الخبرة مكافآت مناسبة تشجعهم على العطاء والإلتزام.

جدول رقم (15)

نتائج تحليل الفرق بين المجموعتين: الأولى المعلمين الذين خبراتهم خمس سنوات فما دون والمجموعة الثانية الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات

المجال	الفرق في سنوات الخبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة
المنهاج	المجموعة الأولى	19,52	3,35	33	*2,197-	75	0.03
	المجموعة الثانية	21,02	2,64	43			
الأنشطة	المجموعة الأولى	23,52	3,78	33	1,488	75	0,14
	المجموعة الثانية	22.23	3.68	43			
الطلبة	المجموعة الأولى	25,33	2,95	33	0,37-	75	0,72
	المجموعة الثانية	25,58	2,93	43			
الإدارة والقـــــوانين والأنظمة	المجموعة الأولى	35,7	5,57	33	0.74-	75	0,46
	المجموعة الثانية	36,53	4,29	43			
القاعات والتجهيزات	المجموعة الأولى	13,24	2,82	33	0,81	75	0,42
	المجموعة الثانية	12,7	3,00	43			
التأهيـــل والإعـــداد المهني	المجموعة الأولى	35,42	6,74	33	0,39-	75	0,7
	المجموعة الثانية	36,05	7,01	43			
المعلم	المجموعة الأولى	20,12	3,38	33	1,4-	75	,17
	المجموعة الثانية	21,35	4,06	43			
التقويم	المجموعة الأولى	14,76	2,59	33	0,9-	75	0,4
	المجموعة الثانية	15,28	2,42	43			
الإشراف التربوي	المجموعة الأولى	21,48	4,87	33	** 1,7-	75	صفر
	المجموعة الثانية	23,3	4,06	43			

*: دالة إحصائياً على مستوى الدلالة (α = 0,05)

**: دالة إحصائياً على مستوى الدلالة أقل من 0,01

يظهر من الجدول رقم (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة إحصائية في مجال الإشراف التربوي ولصالح مجموعة المعلمين الذين خبراتهم تزيد عن خمس سنوات، أي أن المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات يعانون من صعوبات في مجال الإشراف التربوي أكثر من المعلمين الذين خبراتهم خمس سنوات فما دون، وقد يكون ذلك بسبب ضعف العلاقة بين المشرف التربوي ومعلم الموسيقا، وقد تكون ناتجة عن عدم تقبل معلم الموسيقا الذي تزيد خبرته عن خمس سنوات لوجود مراقب له في الحصة، أو عدم تقبله لتوجيهات من غيره لاقتناعه بأنه أفضل منه، وقد يعود سبب هذه الصعوبات للمشرف نفسه، حيث يقوّم بعض معلمي الموسيقا معتمداً على المحسوبية في حين لا يضع هذا الاعتبار لباقي المعلمين، وقد يتجاهل المشرف قدرات بعض المعلمين ذوي الخبرات الطويلة، وربما يكون تقييمه لهم مع تجاهله لإمكانات المدرسة. أما المعلمين ذوي الخبرات خمس سنوات فما دون، فقد تكون صعوباتهم أقل لقلة مدة معايشتهم لواقع التعليم ورضاهم المبدئي بذلك.

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المعلمين في المجالات السبعة الأخرى، وهذا يعود إلى أن جميع هذه المجالات تشكل صعوبات كبيرة، وتؤثر مجتمعة بشكل سلبي على عملية التعليم لمادة التربية الموسيقية.

السؤال الثالث:

أمّا فيما يخص السؤال الثالث وهو: هل تختلف آراء واستجابات المعلمين على المجالات باختلاف الجنس، فقد قامت الباحثة بمقارنة مجموعة الذكور ومجموعة الإناث وتحليل استجاباتهم على الاستبانة باستخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث بلغ عدد أفراد مجموعة الذكور (37) في حين بلغ عدد أفراد مجموعة الإناث (39)، وأشارت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس كما هو موضح في الجدول رقم (15) إلا في مجال المعلم، فقد كان

الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ولصالح مجموعة الذكور، أي أن الذكور يعانون أكثر في هذا المجال، وربما يعود ذلك للحالة النفسية، فنجد الكثير من المعلمين الذكور لا يرغبون بالتعليم كمهنة، في حين أن مهنة التعليم تعتبر أكثر المهن ملاءمة للإناث، لأنها تتناسب مع المجتمع والعادات والتقاليد فيه. كما أن معظم الذكور يعملون خارج أوقات دوامهم أعمالاً إضافية تحقق لهم مكسباً مادياً أكبر من التدريس، وهذا ما لا نجده عند الإناث.

السؤال الرابع:

وفيما يتعلق بالسؤال الرابع وهو: ما هي الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا، فقد وضعت الباحثة مجموعة حلول جمعتها من آراء معلمي الموسيقا عن طريق المقابلة منها:

1. العمل على تحديد محتويات المنهاج بحيث يتناسب مع واقع المدارس.
2. زيادة توعية أولياء الأمور والمجتمع كافة حول أهمية مادة التربية الموسيقية من أجل تفعيل دورهم في تحفيز أبنائهم للمشاركة بالأنشطة الموسيقية.
3. توفير مكافآت وحوافز للطلبة المتميزين موسيقياً.
4. احتساب علامة مادة التربية الموسيقية في معدل علامات الطالب.
5. توعية الإدارة المدرسية نحو أهمية التوعية الموسيقية.
6. تجهيز قاعات للموسيقا في المدارس تحتوي على كافة الوسائل اللازمة لدرس الموسيقا.
7. زيادة البرامج التدريبية والندوات الموسيقية من أجل رفع المستوى المهني للمعلم.
8. زيادة التعاون بين مشرفي التربية الموسيقية ومعلمي الموسيقا.

جدول رقم (16)

نتائج مقارنة مجموعتي الذكور والإناث على المجالات المختلفة

المجال	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (T)	درجات الحرية	الدلالة
المنهاج	الذكور	20,59	2.7	37	63.	75	03.53
	الإناث	20,15	3.35	39			
الأنشطة	الذكور	22,57	3.88	37	0.5 −	75	0.62
	الإناث	23,00	3,67	39			
الطلبة	الذكور	25,43	2054	37	0.12−	75	0.91
	الإناث	25,51	3.28	39			
الإدارة والقوانين والأنظمة	الذكور	35,81	4.53	37	0.63−	75	0.53
	الإناث	36,51	5.21	39			
القاعات والتجهيزات	الذكور	12,84	3.38	37	0.28−	75	0.78
	الإناث	13,03	2044	39			
التأهيل والإعداد المهني	الذكور	37,16	7.83	37	1.74	75	0.09
	الإناث	34,46	6.7	39			
المعلم	الذكور	21,76	4.16	37	*2.7	75	0.03
	الإناث	19,92	3.25	39			
التقويم	الذكور	15,59	2.62	37	1.87	75	0.06
	الإناث	14,54	2.28	39			
الإشراف التربوي	الذكور	22,84	4.57	37	0.61	75	0.5
	الإناث	22,21	4.46	39			

*: دالة على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

الاستنتاجات

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها يمكن استنتاج ما يلي:

1. إن درجة الصعوبات التي تعترض معلمي الموسيقا كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة، وكانت متقاربة وبدرجات أعلى من المتوسطة.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات والمعلمين الذين خبراتهم خمس سنوات فما دون في مجالي المنهاج، والإشراف التربوي لصالح الذين تزيد خبراتهم عن خمس سنوات. في حين لا توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات السبعة الأخرى(الأنشطة، والطلبة، والإدارة والقوانين والأنظمة، والقاعات والتجهيزات، والتأهيل والإعداد المهني، والمعلم، والتقويم).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس عل جميع مجالات الدراسة باستثناء مجال المعلم فقد كان الفرق لصالح مجموعة الذكور، أي أن الذكور يعانون من صعوبات هذا المجال أكثر من الإناث.

التوصيات

في ضوء تحليل ومناقشة نتائج الدراسة تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية:

- استخدام طرائق لتحسين وتنفيذ المنهاج، والعمل على تحديد محتوياته بحيث يكون مناسباً للبيئة الاجتماعية، وأن يكون متفقاً مع واقع المدارس وإمكانياتها.
- زيادة توفير المواد والأجهزة اللازمة لتدريس منهاج التربية الموسيقية.
- عقد لقاءات مستمرة مع أولياء أمور الطلبة لتوعيتهم بالتربية الموسيقية وتفعيل دورهم في تحفيز أبنائهم لممارسة الأنشطة الموسيقية.
- زيادة عدد الحصص الصفية الأسبوعية لمادة التربية الموسيقية لتصبح حصتان بدلاً من حصة واحدة.
- زيادة النشاطات اللامنهجية لزيادة دافعية الطلبة نحو دراسة منهاج الموسيقا.
- زيادة توعية الإدارة المدرسية نحو أهمية التربية الموسيقية.
- اعتماد أسس للنجاح في مادة التربية الموسيقية عن طريق احتساب علامة مادة التربية الموسيقية كغيرها من المواد الدراسية الأخرى.
- صرف المكافآت المالية للمعلمين المتفوقين من أجل تحفيزهم على زيادة العطاء.
- زيادة التعاون بين مشرفي التربية الموسيقية ومعلمي الموسيقا، واتباعهم أساليب إشراف حديثة قائمة على دور المشرف الإرشادي.
- زيادة البرامج التدريبية للمعلمين والندوات والمحاضرات الموسيقية وتوزيعها على مدار العام الدراسي من أجل رفع مستوى المعلم المهني.
- اعتماد أسس منطقية لاختيار الوحدات التدريبية.

- توفير ميزانية كافية لتجهيز القاعات الموسيقية وشـــراء الآلات الموســـيقية والوســـائل التعليمية المناسبة لمادة التربية الموسيقية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول كل مجال من مجالات صعوبات تنفيذ منهاج التربيـــة الموسيقية، ووضع الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

- بني عطا: حسن عقلة، 1986، المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع في الأردن كما يراها المدرسون أنفسهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- حداد: إياد فارس، 2002، الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الموسيقا والأناشيد في محافظة عجلون، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- حمام، عبد الحميد، الموسيقا وطرائق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة، عمان- الأردن، 1998م.
- الدّراس وغوانمة، 1997، دراسة تقييمية لبرامج التعليم الموسيقي في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، عمان- الأردن.
- درويش، عبد العزيز، دروس في التربية الموسيقية وكيفية كتابة النوتة الموسيقية والعزف عل آلة الأورغ، الإسكندرية- مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2003م.
- الدغيم: أحمد عبد الكريم، 1997، الاحتياجات التدريبية لمعلمي الموسيقا في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- الرويشد: فيصل بن مد الله، 2004، المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بالمنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية والحلول المقترحة، رسالة ماجستير، الإدارة التربوية، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.

- أبو زيّاد: وليد أحمد، 2002، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الموسيقية في المدارس العامة والخاصة في محافظة عمان، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، عمان– الأردن.
- سردانة، مهدي، الرؤية المستقبلية لمادة التربية الموسيقية في دولتنا الفلسطينية، أبحاث مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية حول منطلقات في التربية الموسيقية ، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، 1998م.
- أبو السعود ، إلهام، رؤية جديدة لتعليم الموسيقا في مختلف مراحلها، أبحاث مهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي حول منطلقات في التربية الموسيقية ، دار الأوبرا المصرية، ، 1998م.
- صادق، آمال، بحوث ودراسات في سيكولوجية التعليم الموسيقي والتربية الموسيقية، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1994م.
- صبري، عائشة/ صادق، آمال، طرق تعليم الموسيقا، القاهرة– مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 1987م.
- الطوباسي، عبد الرزاق، (عضو منهاج التربية الموسيقية في وزارة التربية والتعليم)، تقرير فني عن واقع منهاج التربية الموسيقية، 2006م.
- العجمي: فلاح ضويحي، 2004، الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية من وجهة نظر مشرفي ومديري ومعلمي المدارس المتوسطة في دولة الكويت والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد– الأردن.

- غوانمة، محمد، التجربة الأردنية في تأليف مناهج التربية الموسيقية، (ورقة عمل)، ندوة مناهج المهارات الموسيقية في ظل التطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، عُمان، 2006م.
- غوانمة، محمد، الموسيقا في الأردن (أوراق ملتقى الموسيقا في الأردن، ورقة بعنوان دور المؤسسات في نشر الثقافة الموسيقية)، وزارة الثقافة، عمان – الأردن، 2002م.
- فرج، أميرة، وزميلاتها، دليل المعلم في التربية الموسيقية، مصر، 1983م.
- القادري: صالح حسين، 2000، خصائص المعلم الفعّال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد– الأردن.
- القاعود: رياض صالح، 1998، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في محافظة إربد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد– الأردن.
- القحطاني: أميرة ناصر، 2005، مشكلات تنفيذ منهاج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مدارس مدينة جدّة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.
- المشاعلة: عروبة إبراهيم،2004، بناء برنامج تدريبي موسيقي قائم على الاحتياجات المهارية لمعلمي التربية الموسيقية في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان– الأردن.
- مطر، إكرام وزميلاتها، الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات، مصر، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، وزارة التربية والتعليم، (د.ت).

- هزّاع، محمد، (رئيس قسم النشاط الموسيقي، وزارة التربية والتعليم) تقرير فني، 2006-2007م.
- هيلات: مصطفى قسيم، 2000، علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين موسيقياً، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- وزارة التربية بدولة الكويت، منهج التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة، إدارة المناهج والكتب المدرسية، ط1، 1983- 1984م.
- وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية، الطرق الخاصة بتعليم الموسيقا، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، 1988- 1989م.
- وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، عمان- الأردن، 2006م.
- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، منهاج الموسيقا والأناشيد وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي ، عمان- الأردن، ط1، 1991م.

المصادر والمراجع الأجنبية

1- Chong, Sylvia Ngwik Yin. (1991) *General Music Education in the Primary School in Singapore 1959-1990*. Dissertation Abstract International, Vol. 53, No 5.

2- Jang, Ki- Beom. (1988) *A comprehensive Examination of Music Teacher Tining Programmes in Selected Universities in the Republic of Korea*. Dissertation Abstracts (The University of Michigan), Eric No: Aac 8814664.

3- Pofgieter, Hetta Magdalena. (1991) *In- Service Training for class Music Teachers in the Secondary Schools. (AFRIKAANA TEXT), P.H.D* Dissertation. The University of Pretoria South Africa.

4- Rush, Sharon Nelson. *Leadership and Administrative Task of Secondary Choral Education*. Dissertation Abstract International, Vol. 63, No. 12.

5- Thompson, Kelly. (1997) *Curriculum- Development, Early- Childhood- Education, Special- Needs Students, Teaching- Guides, Teaching- Methods*. Practitioners Music, U. S., Illinois, Eric ED 408292.

الملاحـــق

ملحق رقم (1)

استبانة تحكيم أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكّم الكريم: ....

تحية طيبة وبعد:

فإن الباحثة تقوم بدراسة ميدانية بعنوان:

الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن

ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ومعرفة في مجال التربية الموسيقية فإن الباحثة تـضع بـين أيديكم استبانة تتكون من (65) فقرة موزعة على (9) مجالات، راجية التكرم بقراءتها وتحديـد رأيكم فيها من حيث:

1. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
2. فقرات يمكن إضافتها إلى بعض المجالات المذكورة.
3. فقرات يمكن حذفها من بعض المجالات المذكورة.
4. دقة الصياغة وسلامة اللغة.
5. أية اقتراحات أو ملاحظات ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

رائدة أحمد علوان

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الوضوح		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	جيدة	بحاجة للتعديل	منتمية	غير منتمية
	المجال الأول: المنهاج						
1	عدم وضوح أهداف منهاج التربية الموسيقية.						
2	عدم مشاركة معلم الموسيقا في وضع منهاج التربية الموسيقية.						
3	تركيز منهاج التربية الموسيقية على الجانب النظري وعدم التركيز على الجانب العملي.						
4	نظرة المجتمع إلى منهاج التربية الموسيقية على انه أقل أهمية من المواد الدراسية الأخرى.						
5	عدم وجود خطط منهجية للنشاطات التربوية الموسيقية.						
	المجال الثاني: الأنشطة						
1	عدم المشاركة في تحكيم المسابقات الموسيقية المدرسية.						
2	التركيز على إقامة المهرجانات لكسب السمعة ورضى المسؤولين.						
3	عدم استجابة الطلبة للمشاركة في النشاطات المدرسية.						
4	توقيت المسابقات والأنشطة الموسيقية في نهاية العام الدراسي يربك معلم الموسيقا.						
5	عدم تحقيق الفوز في أي من المسابقات الموسيقية المدرسية يثبط عزيمة المعلم.						
6	قلة تحفيز معلمي الموسيقا وتكريمهم تقديراً لنشاطاتهم.						
	المجال الثالث: الطلبة						
1	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة تؤدي إلى صعوبة تطبيق مفردات المنهاج.						
2	اعتماد الطلبة كلياً على المعلم في عملية التعلم وبخاصة في الجوانب العملية.						
3	انشغال الطلبة واهتمامهم بالمواد الدراسية الأخرى.						
4	قلة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على ممارسة الأنشطة الموسيقية.						
5	قلة الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين موسيقياً يجعلهم يبتعدون عن المشاركة في الأنشطة الموسيقية.						
6	تعامل الطلبة مع الآلات الموسيقية بشئ من اللامبالاة.						

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الوضوح		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	جيدة	بحاجة للتعديل	منتمية	غير منتمية
	المجال الرابع: الإدارة والقوانين والأنظمة						
1	وجود بعض الأنماط الإدارية المتسلطة مما يعرقل تدريس المنهاج.						
2	تساهل الإدارة مع الطلبة وعدم ضبطهم حين يستدعي الأمر ذلك.						
3	إجبار معلم الموسيقا على القيام بأعمال مدرسية ليست ضمن تخصصه.						
4	عدم تسهيل الزيارات الميدانية التبادلية بين معلمي الموسيقا.						
5	عدم تعاون مدراء المدارس في تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الأنشطة الموسيقية.						
6	مقترحات معلمي الموسيقا في الميدان لا تؤخذ بالإعتبار لدى المسؤولين.						
7	قلة اقتناع إدارة المدرسة بأهمية مادة التربية الموسيقية كجزء أساسي من التربية العامة.						
8	تدريس معلم الموسيقا في أكثر من مدرسة يؤثر سلباً على أدائه.						
9	تدني الراتب الذي يتقاضاه معلم الموسيقا.						
	المجال الخامس: القاعات والتجهيزات						
1	عدم توفر الآلات الموسيقية المناسبة والكافية.						
2	عدم توافر القاعات المناسبة لتدريس الموسيقا.						
3	قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الموسيقا.						

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الوضوح		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	جيدة	بحاجة للتعديل	منتمية	غير منتمية
	المجال السادس: التأهيل والإعداد المهني						
1	الإعداد المهني لمعلمي الموسيقا غير كاف لمواجهة متطلبات المهنة.						
2	ضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين.						
3	كثرة نصاب معلم الموسيقا من الحصص إضافة إلى الأعباء الأخرى.						
4	قلة توفير فرص النمو المهني لمعلم الموسيقا كالمنح الدراسية والدورات التدريبية.						
5	ضعف القدرة على التلحين والتدوين الموسيقي.						
6	وجود صعوبات تعيق حصول معلم الموسيقا على مؤهل علمي عال.						
7	ضعف قدرة المعلم على العزف على أكثر من آلة موسيقية.						
8	ضعف قدرة معلم الموسيقا على الإعداد للمشاركة في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والقومية والدينية.						
9	ضعف قدرة معلم الموسيقا على تشكيل الفرق الموسيقية المدرسية.						
10	ضعف قدرة المعلم على توظيف الموسيقا في خدمة المباحث الأخرى.						
	المجال السابع: المعلم						
1	شعور معلم الموسيقا بعدم الأمان الوظيفي والخوف من المستقبل يقلل من دافعيته.						
2	ضعف قدرة معلم الموسيقا على وضع الخطط الفصلية.						
3	قلة التقدير المعنوي لمعلمي الموسيقا وقلة تشجيعهم.						
4	انشغال معلم الموسيقا بأعمال إضافية خارج دوامه يؤثر على حياته الوظيفية.						
5	قلة اهتمام معلمي الموسيقا بقراءات تربوية هادفة في موضوع التربية الموسيقية.						
6	ضعف شخصية معلم الموسيقا أحيانا يجعل الطالب غير مهتم بالمادة الدراسية.						

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الوضوح		الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال	
		واضحة	غير واضحة	جيدة	بحاجة للتعديل	منتمية	غير منتمية
	المجال الثامن: التقويم						
1	عدم وجود علامة لمنهاج التربية الموسيقية تدخل في حساب معدل الطالب يقلل اهتمام الطلبة بالمنهاج ويضعف أداء المعلم.						
2	ضعف معايير تحكيم المسابقات الموسيقية المدرسية.						
3	ضعف معلم الموسيقا في تقويم أداء الطلبة بشكل موضوعي.						
4	الضعف في قدرة معلم الموسيقا على تصويب الأخطاء لدى سماع الأعمال الموسيقية في الدروس.						
	المجال التاسع: الإشراف التربوي						
1	ضعف العلاقة بين معلم الموسيقا والمشرف التربوي.						
2	قلة زيارات مشرف منهاج التربية الموسيقية لمعلم الموسيقا خلال العام الدراسي.						
3	تركيز المشرف التربوي غالباً على الزيارات المفاجئة في تقويم أداء معلم الموسيقا.						
4	عدم مراعاة المشرف التربوي لإمكانات المدرسة المادية المتوافرة عند تقويمه لمعلم الموسيقا.						
5	تقويم المشرف التربوي لمعلم الموسيقا على أساس الحصة المعطاة فقط مع إهمال جوانب التقويم الأخرى.						
6	عدم قيام المشرف التربوي بتنفيذ حصص نموذجية أمام معلم الموسيقا خاصة المعلم الجديد.						

ملحق رقم (2)

الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة

أخي المعـلم

أختي المعلمة

هذه الاستبانة هي أداة بحث لدراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في الموسيقا من كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك بعنوان:

الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن

ترجو الباحثة تعاونكم في تعبئة الاستبانة، وتؤكد لكم أن جميع المعلومات التي ترد ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

الباحثة

رائدة أحمد علوان

القسم الأول: معلومات عامة

يرجى تعبئة الفراغ بإشارة × مقابل العبارة المناسبة التي تنطبق على حالتكم:

1. الخبرة في التعليم	( ) خمس سنوات فما دون	( ) أكثر من خمس سنوات
2. الجنس	( ) ذكر	( ) أنثى
3. المؤهل العلمي	( ) دبلوم متوسط ( ) بكالوريوس+ دبلوم عالي	( ) بكالوريوس ( ) ماجستير

القسم الثاني: معلومات تتعلق بالاستبانة

تشتمل هذه الاستبانة على (55) فقرة وضع أمامها جدول يقيس درجة الحكم التي تعبّر عن مدى الصعوبة بالنسبة لمعلم الموسيقا وفق الدرجات التالية: كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً.

أرجو الإجابة على فقرات هذه الاستبانة بدقة وموضوعية بوضع علامة (×) مقابل كل فقرة وتحت درجة الحكم التي تعبّر عن مدى الصعوبة التي تواجهك كمعلم/ كمعلمة للموسيقا، كما في المثال التالي:

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الصعوبة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	عدم وضوح أهداف منهاج التربية الموسيقية.				×	
2	عدم القدرة على تشكيل الفرق المدرسية.			×		
3	ضعف دافعية الطلبة نحو دراسة منهاج التربية الموسيقية.	×				

فقرات الاستبانة

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الصعوبة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	عدم وضوح أهداف منهاج التربية الموسيقية.					
2	عدم مشاركة معلم الموسيقا في وضع منهاج التربية الموسيقية.					
3	تركيز منهاج التربية الموسيقية على الجانب النظري وعدم التركيز على الجانب العملي.					
4	نظرة المجتمع إلى منهاج التربية الموسيقية على أنه أقل أهمية من المواد الدراسية الأخرى.					
5	عدم وجود خطط منهجية للنشاطات التربوية الموسيقية.					
6	عدم المشاركة في تحكيم المسابقات الموسيقية المدرسية.					
7	التركيز على إقامة المهرجانات لكسب السمعة ورضى المسؤولين.					
8	عدم استجابة الطلبة للمشاركة في النشاطات المدرسية.					
9	توقيت المسابقات والأنشطة الموسيقية في نهاية العام الدراسي يربك معلم الموسيقا.					
10	عدم تحقيق الفوز في أي من المسابقات الموسيقية المدرسية يثبط عزيمة المعلم.					
11	قلة تحفيز معلمي الموسيقا وتكريمهم تقديراً لنشاطاتهم.					
12	كثرة أعداد الطلبة في الشعبة الواحدة تؤدي إلى صعوبة تطبيق مفردات المنهاج.					
13	اعتماد الطلبة كلياً على المعلم في عملية التعلم وبخاصة في الجوانب العملية.					
14	انشغال الطلبة واهتمامهم بالمواد الدراسية الأخرى.					
15	قلة تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على ممارسة الأنشطة الموسيقية.					
16	قلة الحوافز التشجيعية للطلبة المتفوقين موسيقياً يجعلهم يبتعدون عن المشاركة في الأنشطة الموسيقية.					
17	تعامل الطلبة مع الآلات الموسيقية بشئ من اللامبالاة.					
18	وجود بعض الأنماط الإدارية المتسلطة مما يعرقل سير المنهاج.					
19	تساهل الإدارة مع الطلبة وعدم ضبطهم حين يستدعي الأمر ذلك.					

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الصعوبة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
20	إجبار معلم الموسيقا على القيام بأعمال مدرسية ليست من ضمن تخصصه.					
21	عدم تسهيل الزيارات الميدانية التبادلية بين معلمي الموسيقا.					
22	عدم تعاون مدراء المدارس في تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الأنشطة الموسيقية.					
23	مقترحات معلمي الموسيقا في الميدان لا تؤخذ بالإعتبار لدى المسؤولين.					
24	قلة اقتناع إدارة المدرسة بأهمية مادة التربية الموسيقية كجزء أساسي من التربية العامة.					
25	تدريس معلم الموسيقا في أكثر من مدرسة يؤثر سلباً على أدائه.					
26	تدني الراتب الذي يتقاضاه معلم الموسيقا.					
27	عدم توفر الآلات الموسيقية المناسبة والكافية.					
28	عدم توافر القاعات المناسبة لتدريس الموسيقا.					
29	قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الموسيقا.					
30	الإعداد المهني لمعلمي الموسيقا غير كاف لمواجهة متطلبات المهنة.					
31	ضعف البرامج التدريبية في تطوير كفايات المعلمين.					
32	كثرة نصاب معلم الموسيقا من الحصص إضافة إلى الأعباء الأخرى.					
33	قلة توفير فرص النمو المهني لمعلم الموسيقا كالمنح الدراسية والدورات التدريبية.					
34	ضعف القدرة على التلحين والتدوين الموسيقي.					
35	وجود صعوبات تعيق حصول معلم الموسيقا على مؤهل علمي عال.					
36	ضعف قدرة المعلم على العزف على أكثر من آلة موسيقية.					
37	ضعف قدرة معلم الموسيقا على الإعداد للمشاركة في الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والقومية والدينية.					
38	ضعف قدرة معلم الموسيقا على تشكيل الفرق الموسيقية المدرسية.					
39	ضعف قدرة المعلم على توظيف الموسيقا في خدمة المباحث الأخرى.					
40	شعور معلم الموسيقا بعدم الأمان الوظيفي والخوف من المستقبل يقلل من دافعيته.					
41	ضعف قدرة معلم الموسيقا على وضع الخطط الفصلية.					

الرقم	محتوى الفقرة (الصعوبة)	درجة الصعوبة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
42	قلة التقدير المعنوي لمعلمي الموسيقا وقلة تشجيعهم.					
43	انشغال معلم الموسيقا بأعمال إضافية خارج دوامه يؤثر على حياته الوظيفية.					
44	قلة اهتمام معلم الموسيقا بقراءات تربوية هادفة في موضوع التربية الموسيقية.					
45	ضعف شخصية معلم الموسيقا أحياناً يجعل الطالب غير مهتم بالمادة الدراسية.					
46	عدم وجود علامة لمنهاج التربية الموسيقية تدخل في حساب معدل الطالب يقلل اهتمام الطلبة بالمنهاج ويضعف أداء المعلم.					
47	ضعف معايير تحكيم المسابقات الموسيقية المدرسية.					
48	ضعف معلم الموسيقا في تقويم أداء الطلبة بشكل موضوعي.					
49	الضعف في قدرة معلم الموسيقا على تصويب الأخطاء لدى سماع الأعمال الموسيقية في الدروس.					
50	ضعف العلاقة بين معلم الموسيقا والمشرف التربوي.					
51	قلة زيارات مشرف منهاج التربية الموسيقية لمعلم الموسيقا خلال العام الدراسي.					
52	تركيز المشرف التربوي غالباً على الزيارات المفاجئة في تقويم أداء معلم الموسيقا.					
53	عدم مراعاة المشرف التربوي لإمكانات المدرسة المادية المتوافرة عند تقويمه لمعلم الموسيقا.					
54	تقويم المشرف التربوي لمعلم الموسيقا على أساس الحصة المعطاة فقط مع إهمال جوانب التقويم الأخرى.					
55	عدم قيام المشرف التربوي بتنفيذ حصص نموذجية أمام معلم الموسيقا خاصة المعلم الجديد.					

ملحق رقم (3)

جدول المقابلة

أسئلة المقابلات الشخصية التي عرضت على المعلمين:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلم الموسيقا في الأردن؟

2. ما الحلول المقترحة المناسبة للتغلب على الصعوبات التي تواجه معلم الموسـيقا فـي الأردن؟

ملحق رقم (4)

أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

1. أ.د عبد الحميد حمام.
2. الدكتور رامي حداد.
3. الدكتور علي الشرمان.
4. الدكتور صبحي الشرقاوي.
5. الدكتور إياد عبد الحفيظ
6. الدكتورة خلود يغمور.
7. السيد محمد هزاع.
8. السيد محمد شواهين.
9. الآنسة ليندا عبيد.
10. السيد خليفة جاد الله.

Abstract

Alwan, Raida Ahmad. "The difficulties facing music teacher in Jordan". Master Thesis, Yarmouk University, 2007 (Superviser: Dr. Muhammad Ghawanmeh) The Objective of this study: the introduction of the nature of music teaching in Jordan and the difficulties which face teachers and suggestions of solutions to overcome these difficulties have formed most of the music teachers in Jordan.

This study society in Jordan (approx 254 teachers) in (2006/ 2007) A.b. The study sample has been formed from 76 teachers (apprx 30%) from the study society.

The researcher has gathered data and information through personal inter views with music teachers in Jordan. One of the data has developed (55) paragraphs including the difficulties which face the music teachers in Jordan distributed on (9) Fields. The researcher has tried to answer the following questions:

1. what are the difficulties that face the music teacher in Jordan from his print of view?
2. Do teachers responses vary concerning the difficulties that face the music teacher in terms of experience?
3. Do teachers response vary concerning the difficulties that face the music teachers in terms of gender?
4. Providing Suggestions to over come those difficulties?

Through analysis of the opinions and trends of the study sample of the teachers and the testing that use test No (1), the Conclusions have revealed that the teacher opinions always showed statistical hints, and most of the teacher face on over medium difficulties in all fields. The study has also revealed differences in terms of statistical hints in level (α =0.05) in syllabus field and for the benefit of the group of teachers with more than 5

years of experience. This means that the difficulties that face the teachers who have more than 5 years of experience are more than those who have less than 5 years of experience the study also shows differences with statistical hints in terms of educational supervising and for the benefit of teachers who have more than five years of experience. In other words, they suffer from difficulties in the field of educational Supervising more than the teachers who have less than 5 years of experience. How ever, the results showed no differences of statistical hints among teachers who have more or less than 5 years or experience in all other seven fields.

The study also showed no differences of statistical hints in terms of gender. The difference of the statistical hint in level (α =0.05) for the benefit of the males, in which the suffer more difficulties in this field.

The recommendation of the study were:

1. Use of methods to unprove and carryout the syllabus and to limit it's contents.
2. The increase of the necessary materials and equipments to teach the context.
3. Holding meetings to provide the fathers of the students with information of the musical education.
4. The increase of the non-sullybal activities to increase students motivations towards the learning of music.